مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 74 الجزء الثانى إبريل 2026
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة

The social impact of NGOs programs in building the capacities of poor women

الدكتورة هالة عبد العظيم مدني أحمد

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة أسوان

المخلص: العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة يقاس بالقيمة الشاملة التي حققتها هذه البرامج والمشروعات، كما يتطلب ذلك نهجاً شاملاً يدمج بين التدريب المهني والدعم الاجتماعي للمرأة الفقيرة ، **لذا هدفت هذه الدراسة الى:** تحديد مستوى العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة ، **وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ما يلى :** أن المستوى العام للعائد الاجتماعي قد جاء في المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.2)، وهو أقل من المستوى المرتفع الذي افترضته الدراسة، كما أظهرت النتائج أن معظم الأبعاد مثل التكيف المعيشي، والمستوى الصحي، والظروف الاجتماعية، وسوق العمل، وتسويق المشروعات، وتعزيز الوعي بتنظيم الأسرة، قد جاء جميعها في المستوى المتوسط، بينما جاء بعد محو أمية المرأة الفقيرة والتوعية بأهمية التعليم في المستوى المنخفض، **وهو ما يشير إلى أن** برامج الجمعيات الأهلية تحقق عائدًا اجتماعيًا ملحوظًا، إلا أنه لم يصل إلى المستوى المرتفع في أي من الأبعاد بشكل عام، **وبناءً على ذلك،** يمكن القول إن الفرض الأول لم يتحقق، حيث لم يصل مستوى العائد الاجتماعي إلى الدرجة المرتفعة كما كان متوقعًا، وإنما جاء في المستوى المتوسط مع وجود تباين بين الأبعاد .

الكلمات المفتاحية: العائد الاجتماعي – برامج الجمعيات الأهلية – بناء قدرات المرأة الفقيرة .

ABSTRACT: It is evident that the social return on investment (SROI) of NGO programs in building the capacities of poor women is measured by the overall value achieved by these programs and projects. This requires a comprehensive approach that integrates vocational training and social support to enhance their economic role. Therefore, this study aimed to: determine the level of SROI of NGO programs in building the capacities of poor women. This study reached a set of results, the most important of which are the following: The overall level of social return came in the middle level, as the overall arithmetic mean reached (2.2), which is less than the high level assumed by the study. The results also showed that most of the dimensions, such as living adjustment, health level, social conditions, labor market, project marketing, and promoting awareness of family planning, All of them came in at the medium level, while the eradication of illiteracy among poor women and raising awareness of the importance of education came in at the low level, which indicates that the programs of civil society organizations achieve a significant social return, but it did not reach the high level in any of the dimensions in general, and based on that It can be said that the first assumption was not fulfilled, as the level of social return did not reach the high degree that was expected, but rather came at the average level with a difference between the dimensions.

Keywords: Social Return – NGO Programs – Building the Capacities of Poor Women.

أولاً: مدخل لتحديد مشكلة الدراسة

تعتبر مشكلة الفقر ظاهرة عالمية يعانى منها سكان العالم خاصة سكان العالم النامي وهو حالة من العوز غالباً ما ترتبط بمستوى الأفراد الاقتصادي ومدى قدرة هذا المستوى على اشباع احتياجاتهم وتحسين جودة حياة هؤلاء السكان بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة .(حبيب ، 2010 ، ص 56)

حيث أشارت العديد من المؤشرات في كثير من البلدان التي تؤكد احتمال تعرض المرأة للفقر أعلى من الرجل، وأن الأسر التي ترأسها نساء تعد الأكثر فقراً ، و يُلقي الفقر أعباء إضافية على النساء ويضاعف من التمييز بين الجنسين لغير مصلحة المرأة من حيث : تدني دخلها، ونوعية الوظائف التي تشغلها ورتبتها، وفرصتها في الحصول على عمل مأجور بالإضافة الى ارهاقها المتواصل نتيجة إلى عملها في الخارج والأعباء المنزلية . (الحداد ، 1996، ص 88) ، ويتجاوز عدد النساء والفتيات اللاتي يعانين من الفقر المدقع 380 مليون امرأة وفتاة خلال عام 2024، كما تشير التوقعات حسب تحليل هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2030 إلى وجود 121 امرأة فقيرة مقابل كل 100 رجل فقير وتتراوح أعمارهن بين 25 و 34 سنة بنسبة 25 في المائة عن الرجال في نفس الفئة العمرية ، وتعاني النساء والفتيات بشكل غير متناسب من الفقر، حيث تعيش واحدة من كل عشر نساء في فقر مدقع، وتفتقر مليارات النساء للحماية الاجتماعية، وتزيد احتمالية فقرهن عن الرجال بفارق كبير خاصة في الفئات العمرية الأصغر في المناطق الريفية، بسبب الفجوات في الأجور، وعدم المساواة في العمل، والعبء الكبير لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، مع تقديرات تشير إلى ارتفاع أعداد المتضررات مع الأزمات الاقتصادية المتلاحقة. (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2024، ص2)، وأشارت دراسة Naila Kabeer (2015) أن فقر النساء يرتبط بشكل وثيق بحرمانهن من التعليم والفرص الاقتصادية، وأن الأعراف الاجتماعية (مثل تقييد عمل المرأة) تلعب دورًا أساسياً في إضعاف مشاركتهن الاقتصادية، كما أوضحت منظمة العمل الدولية (2016) أن الزواج المبكر، وانخفاض مستوى التعليم، وكبر حجم الأسرة عوامل رئيسية تسهم في فقر النساء، كما يبرز أن القيود الاجتماعية والثقافية تقلل من مشاركة المرأة في سوق العمل. أن ضعف مشاركة المرأة في سوق العمل يرتبط بعوامل ثقافية وتعليمية، وأن الأسر الكبيرة والظروف الاقتصادية الصعبة تزيد من

احتمالات الفقر بين النساء، كما أشارت نتائج **دراسة العضايلة (2012)** أن توزيع النساء الفقيرات عينة الدراسة حسب الخصائص الاجتماعية أشارت إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات تكمن في المتزوجات بنسبة ٣٦،٨% (في حين بلغت نسبة المطلقات٢٦،٥ %، كما شكلت نسبة الأرامل ٢٣،٥ % اللاتي تراوحت أعمارهن ما بين (36- 45 سنة) حيث شكلت أعلى نسبة (٥٠،٧%) وبلغت نسبة اللواتي كانت أعمارهن أقل من 35 سنة نحو ٢٧،٢%، وأن المرأة الأرملة أكثر احتمالاً لتعرضها للفقر بسبب عدم المساواة بين الجنسين ، لذلك تلجأ إلى طلب المساعدة من المؤسسات الاجتماعية، وهذا ما أكدت عليه **دراسة عبد الرحمن (2020)** حيث أشارت نتائجها أن غالبية المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية هم من المطلقين والأرامل، كما أشارت نتائج هذه الدراسة أن ترتيب المستفيدين وفقاً للمستوى التعليمي جاء الأميون بنسية (٢٨%) ، وجاء فى الترتيب الثاني المستفيدين أصحاب المؤهلات فوق المتوسطة بنسبة (27%) وجاء في الترتيب الثالث المستفيدين أصحاب المؤهلات العليا بنسبة (26%).

ومع تزايد أعداد النساء الفقيرات وزيادة معدلات الفقر أصبح القطاع الحكومي غير قادر على مواجهة الفقر، وأصبح إلزاماً عليه إيجاد شريك قوي وفعال لمعاونته ، ولذا تشجع الدولة على انشاء المؤسسات الأهلية وخاصة في ظل السياسات الدولية التي تهدف إلى إشراك مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص في مواجهة الفقر. (**الكردى ، ابراهيم ، 2014، ص 12)** ومن هنا يأتي دور مؤسسات المجتمع المدني والتي منها الجمعيات الأهلية والتي تمارس دور هام فى مساعدة أفراد المجتمع من خلال تقديم مساعدات عينية أو قروض حسنة أو مشروعات صغيرة أو برامج تدريبية لتأهيل الأفراد لمواجهة احتياجات سوق العمل ، فقد كان للجمعيات الأهلية دور هام في مجال الخدمات الاجتماعية ودراسة احتياجات المجتمع المحلى وتطور أداء الجمعيات الأهلية في مكافحة الفقر من خلال الاهتمام بالمساكن والصرف الصحي في المناطق الفقيرة بالإضافة إلى الاهتمام بالتعليم وتوفير فرص عمل. (**ابو المجد ، اشرف ، 2015، ص 159)** ، وهذا ما أكدت عليه **دراسة أحمد (2024)** التي أبرزت نتائجها أن الجمعيات الأهلية تؤدى عده أدوار ، **ومن أهم هذه الأدوار ما يلى :** توفير الأنشطة المختلفة سواء الاجتماعية والاقتصادية والتي من خلالها يمكن مساعدة المرأة في الحصول على الدخل الثابت والذى يساعدها في تلبية احتياجاتها وتوفير مستلزمات الأسرة الى تعولها، وأكدت على ذلك أيضاً

دراسة أبو غريبة (2015) التي أظهرت نتائجها أن الجمعيات الأهلية تنظم مجموعة من البرامج لتوعية الأفراد بأهمية دور المرأة في المجتمع وترويج الشراكة الفعالة بين المجتمع والجمعيات الأهلية وخاصة جمعيات المرأة التي تدعم الدور التثقيفي لها وتعد مشاريع محو الأمية لدمجها في كافة مجالات الأنشطة التنموية ، وأبرزت نتائج **دراسة ابراهيم (2010)** أن الجمعيات الأهلية تعمل على بناء قدرات المرأة الفقيرة عن طريق التعليم – والتدريب– ورفع الوعي – والتوظيف– والاستيعاب ، وهذا يؤدي الي زيادة دخل الأسرة وتخفيف معدل الفقر وبناء قدراتها عن طريق التمويل – والبناء المؤسسي ، كما أوضحت نتائج **دراسة معوض(2015)** أن الجمعيات الأهلية تعمل على بناء قدرات المرأة الفقيرة من خلال تقديم الرعاية الصحية المتمثلة في القوافل الطبية لتوعيتهن بالعادات الغذائية السليمة وكيفية الحفاظ على صحتهن، والتعاقد مع بعض الأطباء لتقديم خدمات الكشف المجاني بالجمعيات، كما تقدم لهن خدمات توعوية خاصة بالتنشئة الاجتماعية السلمية، كما تسهم هذه الجمعيات في رفع الوعى البيئي لهن عن طريق حثهن لحضور الندوات واللقاءات الجماهيرية ، كما توفر لهن فصول محو الأمية، كما أصبحت هذه الجمعيات تؤدى دوراً هاماً وقيادياً في عالمنا المعاصر، ووجودها أصبح له تأثيره الفعلي في كل جانب من جوانب الحياة الاجتماعية المعاصرة، لما ينجم عنها من نتائج بعيدة المدى وعميقة الأثر في شتى مجالات الحياة ، كما تهتم هذه الجمعيات بقياس نواتج برامجها ومشروعاتها، حيث أصبح الاهتمام بقياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للبرامج والمشروعات التي تقدمها المؤسسات الأهلية له أهمية كبيرة وذلك من خلال الدور الأساسي الذى يقوم به في عملية التنمية الاجتماعية ، حيث يعد قياس العائد الاجتماعي من الموضوعات الهامة في السنوات الأخيرة ، كما أنه عنصر أساسي لنجاح أي منظمة ، كما يساعد الجهات المنفذة للمشروعات على توضيح الأثر الاجتماعي الناتج عن برامجها أمام الجهات المانحة والمجتمع والشركاء المحليين ، وهذا ما أشارت اليه **دراسة مصطفى (2018)** التي أظهرت نتائجها أن قياس أثر البرامج والمشروعات القومية أداة فعالة لتحديد المؤشرات الرئيسية ونقاط القوة التي تمكن الجهات الحكومية من اتخاذ قرارات أكثر فاعلية فيما يتعلق بالتأثير المجتمعي لتلك المشروعات ، كما يسهم في رفع استثمار الموارد ، فان قياس الأثر الاجتماعي للبرامج والمشروعات يعد مؤشراً جوهرياً يظهر ما تحققه هذه البرامج من فوائد مباشرة وغير مباشرة للمستفيدين ، وهذا ما أشارت اليه

دراسة أحمد (2024) التي أبرزت نتائجها أن العائد الاجتماعي له دوراً كبير في نجاح جهود الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المرأة ، وقد توصلت الدراسة إلى عده نتائج أهمها: أن المرأة تستفيد من خبرات الجمعية في تسويق منتجاتها ، كما تستفيد من فصول التقوية التي تقدمها الجمعية لأبنائها بقوة نسبية 8709% كما أنها تستفيد من خدمات تنظيم الأسرة مجانا بقوة نسبية 84,57% ، وأظهرت نتائج **دراسة عبد الرحمن (2020)** عدم صحة الفرض الأول القائل من المتوقع أن يكون العائد الاجتماعي من تطبيق الحوكمة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ضعيفاً ، ولقد جاءت نتائج الفروض الفرعية المنبثقة منه كالتالي : جاء المستوى المعيشي من وجهه نظر المستفيدين متوسطاً حيث بلغ (52,2%) ومتوسط مرجع قدره (1,6) والتي جاءت مرتبة تنازليا كالاتي: جاء في الترتيب الأول قدرة المستفيدين على شراء المستلزمات المعيشية الأساسية بمتوسط مرجح قدره (1,8) ويشير ذلك الى أن عائد المساعدات التي تقدم للمستفيدين تمكنهم من شراء المستلزمات المعيشية اللازمة لهم متوسطاً ويؤكد ذلك عدم صحة هذا الفرض ، وجاء مستوى توزيع الدخول من وجهه نظر المستفيدين متوسطاً حيث بلغ (52,2%) ، ويؤكد ذلك عدم صحة هذا الفرض ، وجاء المستوى الاجتماعي من وجهه نظر المستفيدين متوسطاً حيث بلغ (56,8%) ويؤكد ذلك عدم صحة هذا الفرض ، كما جاء في الترتيب الأول تمتع المستفيدين بمنازل تتوافر فيها المتطلبات اللازمة بمتوسط مرجح (1.9)، قدرة المستفيدين علي شراء المستلزمات المعيشية الأساسية بمتوسط مرجع (1,5) وأشارت نتائج الدراسة ان المستوى العام للمستوى المعيشي من وجهه نظر العاملين والمتطوعين ضعيف بمتوسط مرجع (1,4) وقوة نسبية بلغت (49,6%) كما جاء بنسب متساوية يتمتع المستفيدون بخدمات المؤسسات الاجتماعية بشكل مستمر بمتوسط مرجح (2,3)، وتقدم للمستفيدين المساعدات العينية حال توافرها في المؤسسات الاجتماعية بمتوسط مرجح (2,3) ويحصل المستفيدون علي الدخول المناسبة لمتطلبات المعيشة بمتوسط مرجح (2. 1) ، كما أشارت نتائج **دراسة صبرة (2025)** أن قياس العائد الاجتماعي للبرامج الاجتماعية ويؤهل الشباب لسوق العمل ،حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.87) وهذا متوسط ، حيث جاء في الترتيب الأول تعلم مهارات جديدة لمواكبة سوق العمل بمتوسط حسابي 2,92، وجاء في الترتيب الثاني تنظيم ورش عمل وحوارات منتظمة بين الأكاديميين وممثلي سوق العمل بمتوسط حسابي (2,91) ، وأثبتت ذلك العديد من الدراسات بأن

يوجد **تحديات فعلية قد تضعف من قدرة هذه البرامج على تحقيق الأثر الاجتماعي المستهدف** داخل الجمعيات الأهلية ، ومن أهم هذه الدراسات ما يلى : **دراسة** (Maria E. Varua& Luz C. Stenberg 2009) **التي أبرزت نتائجها هذه الصعوبات** ، **ومن اهمها: صعوبة التكميم المالي حيث** يواجه المقيّمون صعوبة كبيرة في تحويل المخرجات الاجتماعية (مثل زيادة الثقة بالنفس، الوعي الحقوقي، أو تحسن الحالة النفسية للمرأة) إلى قيم مالية دقيقة، مما قد يؤدي لنتائج غير موضوعية، كما تفتقر الكثير من البرامج لمؤشرات قياس علمية سليمة تتجاوز مجرد رصد عدد المستفيدات لتصل إلى قياس التغيير الحقيقي في جودة حياتهن، صعوبة عزل تأثير برنامج الجمعية عن العوامل الخارجية الأخرى (مثل تحسن الظروف الاقتصادية العامة أو برامج حكومية موازية)، مما يجعل من الصعب الجزم بأن التغيير الحادث يعود حصراً لجهود الجمعية، ونقص الكوادر المتخصصة : وتعاني الجمعيات من نقص في الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء الماليين القادرين على تطبيق منهجيات قياس العائد الاجتماعي المعقدة، وضعف وعي بعض النساء بأهمية دورهن، بالإضافة إلى "المسؤوليات العائلية "الملقاة على عاتقهن، قد يؤدي لعدم استمراريتهن في البرامج، مما يعرقل قياس الأثر طويل المدى، وأكدت على ذلك **دراسة صبرة (2025)** التي أشارت نتائجها بأن يوجد معوقات تحد من تحقيق الأثر الاجتماعي المستهدف ، **ومن أهم هذه المعوقات ما يلى :** افتقار العديد من البرامج والمشروعات التي تعد للمستفيدين من خدمات التعليم والتدريب والتوظيف الى طلب مناسب على مهارات معينة في سوق العمل المحلى ، التغيير السريع في احتياجات سوق العمل وضعف توافق التعليم مع سوق العمل ، ونقص التمويل الكافي لدعم البرامج التدريبية، كما توصلت **دراسة ابراهيم (2010) الى مجموعة من التوصيات أهمها ما يلى** : تفعيل وتحسين المناهج التعليمية كما ونوعا ونشر الوعي المعرفي لخصوصية الدور الذي تلعبه المرأة لضمان مساهمتها اقتصاديا واجتماعياً وتوعية وتدريب المرأة في المجالات التي تساعدها على زيادة دخل الأسرة ، كما أشارت هذه الدراسة على أهمية عنصر مشاركة المرأة كأصل من اصول تحقيق التنمية في وضع السياسات واتخاذ القرارات - وتفعيل دور المؤسسات التي تعمل في استئصال الفقر لتقليل المعاناة عن الأسر الفقيرة وزيادة المؤسسات المتخصصة التي تعمل على احتباس الفقر من جذوره، **وفي اطار ما سبق يتضح لنا :** أن العائد الاجتماعي يشير الى النتائج الواضحة أو المدركة عن

شيء ما ، كما هو ما يكتسبه الناس من معارف وما يستطيعوا تنميته من مهارات وما يحققوه من نمو ، وما يتبنوه من قيم واتجاهات جديدة أو ما يمكن أن يدخله برنامج أو مشروع من أنظمة اجتماعية واقتصادية وثقافية وصحية جديدة متمثلة ب (المساهمة في تحقيق التكيف المعيشي للمرأة الفقيرة ، **المساهمة** في رفع المستوى الصحي للمرأة الفقيرة ، المساهمة في تحقيق ظروف اجتماعية أفضل للمرأة الفقيرة ، المساهمة في تلبية احتياجات المرأة الفقيرة لسوق العمل ، المساهمة في محو أمية المرأة الفقيرة وتوعيتها بأهمية التعليم، المساهمة في تسويق انتاج المشروعات الحرفية للمرأة الفقيرة، المساهمة في تعزيز الوعى بتنظيم الأسرة لدى المرأة الفقيرة) ، **وباستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا ما يلى :**من خلال الحصر الذى قامت به الباحثة للدراسات السابقة لاحظت تعدد وتنوع أنماط الدراسات التي تناولت العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية وبناء قدرات المرأة الفقيرة، **وهى كما يلى:** أشارت بعض الدراسات الى أهمية دراسة العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية ، ومن أهم هذه الدراسات ما يلى : **دراسة مصطفى (2018) ، دراسة أحمد (2024) ، دراسة أبو غريبة (2015)، دراسة عبد الرحمن (2020) ، دراسة صبرة (2025)** ، وأثبتت ذلك العديد من الدراسات بأن يوجد **تحديات فعلية قد تضعف من قدرة هذه البرامج على تحقيق الأثر الاجتماعي المستهدف** داخل الجمعيات الأهلية ، ومن أهم هذه الدراسات ما يلى : **دراسة** Maria E. Varua& Luz C. Stenberg (2009) ، كما أشارت بعض الدراسات الى أهمية بناء قدرات المرأة الفقيرة ، ومن أهم هذه الدراسات دراسة . **دراسة ابراهيم (2010) ، ودراسة معوض(2015) ، دراسة أحمد (2024) أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :**وجهت الباحثة لتحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها وفروضها العلمية، كما ساعدت الباحثة في تحديد مفاهيم الدراسة وكيفيه اختيار أدواتها وأليات جمع البيانات وكيفيه تحليلها ، **موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :** أن الدراسات السابقة لم تتطرق بشكل مباشر الى تحديد مستوى العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات لبناء قدرات المرأة الفقيرة ولكن تطرقت إلى المعوقات المرتبطة ببعض المتغيرات على عكس الدراسة الحالية ، **وفي إطار ما سبق تختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة** لذلك وجدت الباحثة ضرورة الاهتمام بتفعيل العائد الاجتماعي لبرامج

الجمعيات الأهلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع (بالإضافة الى ندره وجود دراسات تناولت هذا الاتجاه في حدود علم الباحثة) وهذا ما تهتم به الدراسة الحالية.

ثانيا": المنطلقات النظرية للدراسة: وسوف تنطلق الباحثة من نموذج تحقيق الهدف :وهذا النموذج مشتق من نظريات الواقعية، ونظريات المجالات ويستخدم كوسيلة تحليلية تتسم بالثقة والموضوعية، ونستطيع قياس الأهداف النظرية المجردة، ولهذا النموذج نقاط قوة في أنه يستطيع تقويم الأهداف القريبة في البرنامج بمعزل عن الأهداف الأخرى. (فهمى ، 1999، ص280)، **ويعتمد هذا النموذج ونجاح فاعليته :** على مدى وضوح أهداف المنظمة مع إمكانية قياسها، وتقديم وصفا مفصلا عن حدود برامج المنظمة وأنشطتها وأساليب تنفيذها والمشكلات التي تواجهها المنظمة أثناء التنفيذ، وتقديم وصفا كاملا ودقيقا عن البناء الوظيفي للمنظمة الذى يتمثل في أعضاء مجلس المنظمة سواء كانوا متطوعين أو محترفين. (عويس ، 1993،ص 445)، **أسباب اختيار هذا النموذج في الدراسة الراهنة :** يساعد النموذج على تحديد أهداف الجمعيات الأهلية لبناء قدرات المرأة الفقيرة ، كما يعتبر أحد النماذج الهامة في دراسات قياس العائد الاجتماعي ويستطيع تقويم الأهداف الفردية في البرنامج بمعزل عن الأهداف الأخرى، كما يعتبر أحد الوسائل التحليلية التي تتسم بالثقة والموضوعية في قياس الأهداف التي تضعها الجمعيات الأهلية لبناء قدرات المرأة الفقيرة .

ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة: وفي ضوء ما سبق من عرض الاطار النظري والدراسات السابقة : اتضح أن الجمعيات الأهلية تواجه ضغوطاً وتحديات متعددة عند محاولة قياس العائد الاجتماعي (SROI) لبرامج بناء قدرات المرأة الفقيرة، وتتنوع هذه الضغوط بين معوقات منهجية، وفنية، وبيئية وتؤثر على دقة النتائج وإمكانية تعميمها، لذلك وجدت الباحثة ضرورة الاهتمام بوضع توصيات وأليات تنفيذية اجرائية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة ، **وترتيباً على ذلك كله قامت الباحثة ببلوره مشكلة بحثها الرئيسية على النحو التالي:**

1. ما مستوى قياس العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة؟
2. ما المعوقات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهليـــة فـــي بناء قدرات المرأة الفقيرة؟
3. ما المقترحات التي تساعد على تفعيل العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة؟ **وكل تلك التساؤلات التي طرحت ســـابقاً تنطـــوي على تحديد مشكلة الدراسة الحالية.**

ثالثاً: أهمية الدراسة

1. تزايد أعداد النساء الفقيرات عالمياً حيث تعيش واحدة من كل 10 نساء في فقر مدقع، ومليارا امرأة وفتاة لا يتمتعن بالحماية الاجتماعية، يعود ذلك لأسباب هيكلية مثل الأجور المنخفضة، والفجوات في فرص العمل، والقيود على ملكية الأراضي، وتفاقم التضخم، خاصة في قطاعات مثل الريف والعمل غير الرسمي، بالإضافة **الى** تزايد أعداد الجمعيات الأهلية في الآونة الأخيرة التي استوفت مستندات توفيق الأوضاع ورقيا وإلكترونيا، حيث بلغ عددها 32924 من إجمالي عدد المتقدمين وعددهم 35770 ومن إجمالي عدد مؤسسات المجتمع الأهلي على مستوى الجمهورية عددها 52000 جمعية ومؤسسة أهلية. (**الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، 2024، ص 5)**

2. الاهتمام بزيادة بفعالية وتطوير برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية لكي تكون أكثر قدرة على تقديم الخدمات المختلفة للمرأة الفقيرة ، وفى اطار التغييرات والتطورات التي يمر بها المجتمع يتطلب إجراء دراسات تقويمية لقياس عائد هذه البرامج والمشروعات لمعرفة مدى ملائمتها للمرأة الفقيرة لتصحيح مسار هذه الجمعيات.
3. بالإضافة الى اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة على مستوى التعامل مع الوحدات المختلفة بالمرأة الفقيرة «وذلك انطلاقاً» من فلسفتها ومبادئها بالإيمان بكرامة الإنسان وقدرته على النمو وضرورة تقديم العون والمساعدة له عن طريق بناء قدراته.

رابعاً: أهداف الدراسة: ولقد تحددت أهداف الدراسة فيما يلي: –

1. تحديد مستوى العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة.
2. تحديد العلاقة بين العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية وبناء قدرات المرأة الفقيرة في ضوء اختلاف المستوى التعليمي .
3. تحديد العلاقة بين العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية وبناء قدرات المرأة الفقيرة في ضوء اختلاف الحالة الاجتماعية .
4. تحديد المعوقات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة.

5. تحديد مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة.
6. التوصل إلى تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة .

خامساً: فروض الدراسة: يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في: " من المتوقع أن يكون مستوى العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية فى بناء قدرات المرأة الفقيرة مرتفعاً، **ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المتغيرات التالية :**

1. المساهمة في تحقيق التكيف المعيشي للمرأة الفقيرة .
2. المساهمة في رفع المستوى الصحي للمرأة الفقيرة .
3. المساهمة في تحقيق ظروف اجتماعية أفضل للمرأة الفقيرة .
4. المساهمة في تلبية احتياجات المرأة الفقيرة لسوق العمل.
5. المساهمة في محو أمية المرأة الفقيرة وتوعيتها بأهمية التعليم.
6. المساهمة في تسويق انتاج المشروعات الحرفية للمرأة الفقيرة.
7. المساهمة في تعزيز الوعى بتنظيم الأسرة لدى المرأة الفقيرة.

الفرض الثاني : توجد فروق جوهرية دالة احصائياً بين استجابات المرأة الفقيرة وفقاً للحالة الاجتماعية بالنسبة لتحديدهن لمستوى العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة . **الفرض الثالث:** توجد فروق جوهرية دالة احصائياً بين استجابات المرأة الفقيرة وفقاً للمستوى التعليمي بالنسبة لتحديدهن لمستوى العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة .

سابعاً: مفاهيم الدراسة وسوف تتناول الباحثة عرض المفاهيم التالية في اطار الدارسة الحالية :

مفهوم العائد الاجتماعي، مفهوم برامج الجمعيات الأهلية ، مفهوم بناء قدرات المرأة الفقيرة.

أ- **مفهوم العائد الاجتماعي :** ويعرف العائد لغوياً ما يعود من ربح مشترك فى عمل ما . (مجمع اللغة العربية ، 1994، ص 458) ، كما يعرف بأنه العملية التي تهدف الى تحديد الأهداف التي حققها البرنامج وهل النتائج التي تحققت راجعة الى عملية التدخل ، وهو الحكم على أداء العملاء ومقدمي الخدمة أثناء وبعد تقديم البرنامج بما يضمن

تنفيذ البرنامج واستمراره (Links, 2009.p1) ، **ومن خلال العرض السابق يمكننا تعريف العائد الاجتماعي اجرائياً فى هذه الدراسة وفقا لما يلى :**

1. ما تكتسبه المرأة الفقيرة من معارف ومهارات داخل الجمعيات الأهلية .
2. المردود الخاص بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية الذى يحدث داخل الجمعيات الأهلية.
3. هو التقويم المستمر للبرامج والخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للمرأة الفقيرة وتعود بالفائدة أو الربح على المرأة الفقيرة المستفيدة من برامج الجمعيات الأهلية بمحافظة أسوان منطقة الحكروب ، **وتتمثل فى الجوانب التالية:**
   - المساهمة في تحقيق التكيف المعيشي للمرأة الفقيرة .
   - المساهمة في رفع المستوى الصحي للمرأة الفقيرة .
   - المساهمة في تحقيق ظروف اجتماعية أفضل للمرأة الفقيرة .
   - المساهمة في تلبية احتياجات المرأة الفقيرة لسوق العمل.
   - المساهمة في محو أمية المرأة الفقيرة وتوعيتها بأهمية التعليم.
   - المساهمة في تسويق انتاج المشروعات الحرفية للمرأة الفقيرة.
   - المساهمة في تعزيز الوعى بتنظيم الأسرة لدى المرأة الفقيرة.

ب- مفهوم برامج الجمعيات الأهلية: وتعرف البرامج لغوياَ :جمع "برنامج"، وهو الخطط والخطوات التي تتخذها الجمعية للوصول إلى رؤيتها أما **برامج الجمعيات الأهلية :** هي سلسلة من المشاريع والخدمات (رعاية، تعليم، إغاثة) التي تنفذها منظمات غير ربحية (جمعيات) لسد احتياجات مجتمعية. (مجمع اللغة العربية ، 1994، ص995)

وعلى ذلك يمكن للباحثة أن تعرف برامج الجمعيات الأهلية في إطار تلك الدراسة إجرائياً كما يلى:

- هي تنظيمات هيكلية أو تطبيقات رقمية غير ربحية تهدف إلى تحقيق أهداف تنموية أو اجتماعية محددة عبر جهود تطوعية لبناء قدرات المرأة الفقيرة .
- هي سلسلة من البرامج والمشاريع والخدمات (رعاية، تعليم، إغاثة) التي تنفذها جمعتي منشية النوبة الرزيقات لتنمية المجتمع بمحافظة أسوان لسد احتياجات المرأة الفقيرة .
- وتتسم هذه البرامج بالمرونة والاستباقية والسرعة والحرية والاستقلالية وتهدف الى بناء قدرات المرأة الفقيرة.

ج- مفهوم بناء قدرات المرأة الفقيرة : ويقصد ببناء القدرات المرأة الفقيرة **لغوياً** هو عملية تقوية ، وتأهيل وزيادة الإمكانات المهاراتية، والمعرفية، والمالية) لدى النساء اللاتي يعانين من ضعف الموارد، بهدف تمكينهن من السيطرة على حياتهن، واتخاذ قرارات فعالة، وتحويلهن إلى عناصر منتجة ومشاركة في التنمية، مما يساهم في انتشالهن من حالة الفقر ، كما تعرف بأنها المقدرة أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد في عمل ما إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم لأنواع مختلفة، قد تكون بدنية أو عقلية أو يدوية أو مهنية أو بنائية (بدوي،1978، ص 50)، **وتعرف ايضاَ** بأنها الجهود التي تبذلها المؤسسات لتنمية القدرات باستخدام التعليم والتدريب لزيادة المعرفة وتعزيز المهارة وتطوير المواقف الازمة لإحداث التغييرات الايجابية المطلوبة (Crowder, 2009, 52)

ويقصد ببناء القدرات في الدراسة الراهنة اجرائياً بأنها:

1. عملية تمكين شاملة تقوم بها الجمعيات الأهلية بمحافظة أسوان وهما (جمعية الرزيقات ، وجمعية منشية النوبة بمحافظة أسوان .
2. تهدف إلى إكساب النساء الفقيرات المهارات، المعارف، والموارد اللازمة للسيطرة على حياتهن، وزيادة دخلهن، والحد من تبعية الفقر من خلال المساهمة في تحقيق ظروف اجتماعية أفضل للمرأة الفقيرة .

ثامناً: الاطار النظري للدراسة: بناء قدرات المرأة الفقيرة تكمن في إكساب النساء والفتيات المهارات، والمعارف، والموارد اللازمة للسيطرة على حياتهن، وزيادة دخلهن، والحد من تبعية الفقر، ويشمل ذلك التدريب المهني، والتعليم، والوصول للموارد المالية، وبناء الثقة بالنفس، مما يعزز دورهن الاقتصادي والاجتماعي ويقلل من تأثير "تأنيث الفقر. (المنظمة الدولية لتمكين المرأة وبناء القدرات، 2023 ، ص 18) **أهمية قياس العائد الاجتماعي للبرامج والمشروعات الاجتماعية وتتمثل هذه الأهمية فيما يلى :** تساعد عملية التقويم على زيادة فعالية وكفاءة البرامج بما يعطى نتائج أفضل ، كما أنها تساعد في زيادة شفافية العمل ، كما أن التقويم يساعد على فهم وتوقع العواقب الاجتماعية على السكان والمجتمعات المحلية في المرحلة المبكرة من تخطيط وتصميم البرنامج . ((Venclay,1999,pp301-326

أ- متغيرات قياس العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة، وتتمثل هذه المتغيرات فيما يلى :

1. المساهمة في تحقيق التكيف المعيشي للمرأة الفقيرة من خلال الاستجابة لمردودات التغيرات الاقتصادية من حيث انخفاض مستوى معيشة الأسرة والتعايش مع ذلك من خلال اتباع وممارسة عدد من الأنشطة والطرق التي تقوم بها المرأة الفقيرة مثل العمل عند الغير بالزراعة ، والاعانة من الغير المنزلية واعداد أنشطة منزلية مدرة للدخل والعمالة الإجرية . (تقرير التنمية البشرية ، 2005، ص 95)
2. المساهمة في رفع المستوى الصحي للمرأة الفقيرة : وأشارت دراسة **تانونى ساركر (2021)** أن يعد تحسين المستوى الصحي للمرأة الفقيرة ركيزة أساسية للحد من الفقر المتعدد الأبعاد وتعزيز التنمية المستدامة. يتم ذلك من خلال توفير خدمات صحية مجانية أو مدعومة (مثل الصحة الإنجابية)، تعزيز التمكين الاقتصادي، نشر الوعي، وتحسين التغذية، مما يؤدي مباشرة إلى زيادة إنتاجية المرأة وتحسين صحة .
3. المساهمة في تلبية احتياجات المرأة الفقيرة لسوق العمل وأكد على ذلك دراسة (**زيدان ، 2020)** حيث أشارت الى أن يعد اندماج المرأة في النشاط الاقتصادي وارتفاع نسبة مشاركتها في سوق العمل يؤدي إلى تحقيق المزيد من المكاسب الاقتصادية ومنها الحصول على فرص التوظيف التي تؤمن لها مصدراً دائما للدخل، كذلك تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد البشرية المتاحة على المستوى القومي مما يؤدي للوصول إلى معدلات النمو الاقتصادي المستهدفة، ورفع القدرة التنافسية للمرأة في سوق العمل في ظل اقتصاديات السوق والخصخصة والعولمة وتخفيض معدلات البطالة. كما تعتبر المشاركة الاقتصادية للمرأة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة. إن مشاركة المرأة في النمو الاقتصادي تدفع عجلة النمو والتقدم الاقتصادي، وذلك ان المرأة ليست كائناً يسعى لمجرد البقاء، وإن المشاريع التي تقوم بها المرأة سواء صغيرة أم متوسطة الحجم تساهم وبشكل إيجابي وفعال في تعزيز الاقتصاديات الوطنية
4. المساهمة في تحقيق ظروف اجتماعية أفضل للمرأة الفقيرة .
5. المساهمة في محو أمية المرأة الفقيرة وتوعيتها بأهمية التعليم.
6. المساهمة في تسويق انتاج المشروعات الحرفية للمرأة الفقيرة.
7. المساهمة في تعزيز الوعى بتنظيم الأسرة لدى المرأة الفقيرة.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى **نمط الدراسات التقويمية** التي تستهدف تحليل الوضع الراهن بغرض التخطيط للمستقبل، وذلك من خلال استخدام المؤشرات الموضوعية الكيفية والكمية لقياس النتائج المتوقعة وغير المتوقعة من تنفيذ السياسات أو الخطط أو البرامج أو المشروعات أو تقديم الخدمات لتقدير الجدوى أو القيمة الاجتماعية لها معتمداً على الأسس المنهجية للبحث العلمي، فالتقويم يعد ضرورة ملحة لصانعي القرارات ومنفذي الخطط والبرامج والمشروعات لتحديد المعوقات التي تقف حائلاً أمام تحقيق أهدافها المرجوة، وتحديد الإيجابيات التي حققتها حتى يمكن تدعيمها والوصول إلي الحد الأقصى من توظيف إمكانات المجتمع وأفراده وجماعاته واستخدامها أفضل استخدام ممكن، كما تستخدم الدراسات التقويمية البيانات والمعلومات والشواهد الموضوعية لتحديد درجة تحقيق البرامج أو المؤسسات لأهدافها وتأثيرها على المستفيدين، لذا فالدراسة الحالية تستهدف قياس مستوى العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة.، وتحديد المعوقات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة، وصولاً إلى آليات تنفيذية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية فى بناء قدرات المرأة الفقيرة ،وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الرصد والتحليل والقياس والاستنتاج بمعطيات الأطر النظرية العلمية ونتائج ودلالات الأطر الميدانية التطبيقية للدراسة، **وترجع أسباب اختيارنا الى الدراسة التقويمية الى ما يلى:** (عويس ، 1993، ص 125) الدراسات التقويمية تهدف الى قياس العائد الاجتماعي للبرامج والخدمات والمشروعات وأيضا الوحدات التي تنفذ تلك البرامج ويمثل هذا جزءا" من المعرفة العلمية التي لا غنى عنها، كما تسعى الدراسة الراهنة الى اختبار فروض علاقية ، وتتبع الدراسة من واقع تطبيقي لحاجتنا الى تحديد مستوى **العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة** بصورة أكثر دقة .

2- المنهج المستخدم: اتساقاً مع نوع الدراسة وما تسعى إليه من أهداف، فقد اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمستفيدات من برامج الجمعيات الأهلية محل الدراسة التابعة لمحافظة أسوان وعددهم (99) مفردة، **وقد اختارت الباحثة منهج المسح الاجتماعي لعدة أسباب منها ما يلى :**

ملائمة المنهج مع الدراسة التقويمية لأنه منهج المسح الاجتماعي يركز على زمن وقت الحاضر، ويساهم في التأكد من صحة الفروض.

3- مجالات الدراسة:

(أ) **المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:** منهج المسح الاجتماعي الشامل للمستفيدات من برامج الجمعيات الأهلية محل الدراسة التابعة لمحافظة أسوان وعددهم (99) مفردة **وتوزيعهم كما يلي:**

جدول رقم (1) يوضح توزيع المستفيدات من برامج الجمعيات الأهلية محل الدراسة (ن=99)

م	الجمعيات الأهلية	عدد المستفيدات	النسبة %
1	جمعية منشية النوبة بأسوان .	40 مفردة	%40,40
2	جمعية الرزيقات لتنمية المجتمع بأسوان .	59 مفردة	%59,59
المجموع			%100

ب - المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في الجمعيات الأهلية محل الدراسة التابعة لمحافظة أسوان ، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (2) يوضح توزيع المجال المكاني للدراسة

برامج الجمعيات الأهلية	المحافظة التابع لها	مبررات الاختيار
	الجمعيات الأهلية بمحافظة أسوان	• وترجع مبررات اختيار الجمعيات الأهلية مجالاً مكانياً للدراسة للأسباب التالية: - تعد الجمعيات محل الدراسة من أنشط الجمعيات بمحافظة أسوان نظراً لتوافر أكبر عدد من المستفيدين بها، بالإضافة الى موافقة هذه الجمعيات على اجراء الدراسة الميدانية. - اهتمام الجمعيات محل الدراسة بتصميم وتنفيذ برامج لتنمية وبناء القدرات للمستفيدين بصفة عامة ، وبناء قدرات المرأة الفقيرة بصفة خاصة. - توافر مقومات تنفيذ برامج الجمعيات الأهلية من قاعات دراسية وتدريبية وأنشطة توعوية، بالإضافة الى توافر عينة الدراسة
جمعية منشية النوبة بأسوان		
جمعية الرزيقات لتنمية المجتمع بأسوان		

ج- المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء وتطبيق الدراسة الميدانية واستكمال عملية جمع البيانات من الجمعيات الأهلية محل الدراسة التابعة لمحافظة أسوان ، والتي بدأت في الفترة من 18 / 1 /2026 م إلى 25 / 2 /2026م.

4-متغيرات الدراسة ومصادرها:

متغيرات قياس العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة.		
	المساهمة في تحقيق التكيف المعيشي للمرأة الفقيرة .	
	المساهمة في رفع المستوى الصحي للمرأة الفقيرة .	
	المساهمة في تحقيق ظروف اجتماعية أفضل للمرأة الفقيرة .	
	المساهمة في تلبية احتياجات المرأة الفقيرة لسوق العمل.	
	المساهمة في محو أمية المرأة الفقيرة وتوعيتها بأهمية التعليم.	
	المساهمة في تسويق انتاج المشروعات الحرفية للمرأة الفقيرة.	
	المساهمة في تعزيز الوعى بتنظيم الأسرة لدى المرأة الفقيرة.	
• **وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في الرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة، وكذلك متغيرات قياس العائد الاجتماعى بنموذج تحقيق الهدف الأكثر ارتباطاً بالدراسة.**		

5- أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في: استبار للمستفيدات/ حول العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة:

-قامت الباحثة بتصميم استبار للمستفيدات حول **العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة** وذلك اعتماداً على التراث النظري الموجه للدراسة، وكذلك الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة، اشتمل استبار المستفيدات/ على المحاور التالية: البيانات الأولية، وأبعاد العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية والمعوقات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة، ومقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة. اعتمد استبار المستفيدات على التدرج الثلاثي لمقياس ليكرت، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، وللتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبار المستفيدات قامت الباحثة بالاطلاع علي الأدبيات النظرية والكتب العلمية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ثم تحليلها وذلك لتحديد أبعاد العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية والمتمثلة في: (المساهمة في تحقيق التكيف المعيشي للمرأة الفقيرة والمساهمة في رفع المستوى الصحي للمرأة الفقيرة ، والمساهمة في تحقيق ظروف اجتماعية أفضل للمرأة الفقيرة، والمساهمة في تلبية احتياجات المرأة الفقيرة لسوق العمل، والمساهمة في محو أمية المرأة الفقيرة

وتوعيتها بأهمية التعليم، والمساهمة في تسويق انتاج المشروعات الحرفية للمرأة الفقيرة، والمساهمة في تعزيز الوعى بتنظيم الأسرة لدى المرأة الفقيرة ، ثم تم عرض الأداة على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس – تخصص تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها، تم حساب ثبات استبار المستفيدات باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (10) مفردات من المستفيدات من برامج الجمعيات الأهلية (المرأة الفقيرة) (خارج إطار مجتمع الدراسة) وبلغ معامل الثبات (0.915). وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي لأدوات الدراسة، ويشير ذلك إلى تمتع معاملات الثبات بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأدوات في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها مع إمكانية التعميم على مجتمع الدراسة.

-**تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:** يمكن تحديد مستوى أبعاد الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (3–1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (3) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

6- أساليب التحليل الإحصائي: تم جمع ومراجعة البيانات في الفترة من 10/1/ 2024م إلى 12/31/ 2024م، ثم تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، وتحليل التباين الأحادي(ANOVA).

7- الصعوبات التي واجهت الدراسة وكيفية مواجهتها: صعوبة الوصول الى عينة الدراسة **تم التغلب على هذه الصعوبة من خلال:** التخطيط الميداني مبكراً وتحديد جدولاً زمنياً لتنسيق وضبط مواعيد جمع البيانات وتكوين علاقات مهنية مع الجهات المعنية لتسهيل الوصول للمستفيدات والحصول على الموافقات اللازمة ، بالإضافة الى ضعف استجابة المستفيدات(النساء الفقيرات) **تم التغلب على هذه الصعوبة من خلال:** شرح أهداف البحث بلغة بسيطة تضمن فهمهن الكامل لأهداف البحث، واستخدمت وسائل التواصل الفعالة (الهاتف – البريد ، الرسائل) لتأكيد المواعيد وتقليل احتمالية الغياب والاعتذار ، وصعوبة انشغال المسئولين بالأعمال الادارية **تم التغلب على هذه الصعوبة من خلال :** الذهاب الى الجمعيات الأهلية في الفترات المسائية.

- **نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:**

المحور الأول : وصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (4) يوضح وصف المستفيدات من مجتمع الدراسة (ن=99)

المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحالة الاجتماعية	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المؤهل الدراسي	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السن	38	6	متزوجة	14	125.29	12.688	تقرأ وتكتب	41	**128,366**	12.097
			مطلقة	41	130.88	11.967	مؤهل متوسط	50	128.180	14.021
			أرملة	44	130.88	13.588	مؤهل فوق المتوسط	8	134.875	6.875
عدد أفراد الأسرة	7	1.4	عدد سنوات الاستفادة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع		99	100
متوسط الدخل الشهري للأسرة	2582	860			5 سنوات	0.9				

يوضح جدول رقم (4) أن المتغيرات الكمية : تكمن في متوسط عمر المستفيدات هو 38 سنة مع انحراف معياري 6 سنوات، مما يشير إلى أن أغلبهن تتراوح أعمارهن بين 44 و44 سنة تقريبًا، هذا يدل على أن الدراسة تشمل فئة عمرية ناضجة غالبًا مسؤولة عن أسر، وعدد أفراد الأسرة بلغ متوسطة 7 فرد مع انحراف و يدل على أن أغلب الأسر كبيرة نسبيًا، مع اختلاف بسيط بين الأسر مما يعني أن الأسر كبيرة نسبيًا، وغالبًا تتراوح بين 5 و7 أفراد،وأن متوسط أعمار أفراد العينة 38 سنة، مع وجود تباين متوسط حول هذا العمر، **والمتغيرات النوعية :الحالة الاجتماعية :** أغلب المستفيدات أرامل (44.44%) أو مطلقات (41.41%)، في حين تشكل المتزوجات نسبة أقل (14.14%)، وهذا قد يشير إلى أن الدراسة تستهدف فئات قد تكون أكثر احتياجًا للدعم الاجتماعي أو الاقتصادي، **المؤهل الدراسي :** نصف المستفيدات يمتلكن مؤهل متوسط (50.5%)، و41.48% يقرأن ويكتبن فقط، في حين نسبة الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط قليلة (8.1%)، هذا يعكس مستوى تعليمي منخفض نسبيًا بين المشاركات، ما قد يؤثر على طريقة تصميم البرامج والخدمات المقدمة هذا الجدول يعطي صورة واضحة عن خصائص المستفيدات الأساسية، سواء من حيث العمر، حجم الأسرة، الحالة الاجتماعية، أو المستوى التعليمي، هذا يساعد على فهم طبيعة المجتمع المستهدف وتخطيط البرامج المناسبة **نستخلص ما سبق أن :** متوسط عمر المستفيدات (حوالي 38 سنة) ويتمنى الى أسرة كبيرة الحجم نسبياَ ، كما لديهن تفاوت ملحوظ في الدخل ، وأغلبهن من الأرامل والمطلقات، **وهذه النتائج تتفق دراسة عبد الرحمن (2020)** حيث أشارت نتائجها أن جاء فى الترتيب الأول وفقا للحالة الاجتماعية أن المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية تكمن فى الأرامل بنسبة (39%) ثم جاء فى الترتيب الثاني المطلقين بنسبة (30%) ويشير ذلك الى أن غالبية المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية هم من المطلقين والأرامل ، كما أشارت نتائج هذه الدراسة أن جاء ترتيب المستفيدين وفقاَ للمستوى التعليمي ويشير ذلك إلي زيادة أعداد المستفيدين الأميون بنسبة (٢٨%) ، وجاء في الترتيب الثاني المستفيدين أصحاب المؤهلات فوق المتوسطة بنسبة (27%) وجاء في الترتيب الثالث المستفيدين أصحاب المؤهلات العليا بنسبة (26%) وجاء في الترتيب الأخير المستفيدين أصحاب المؤهلات المتوسطة بنسبة (14%) .

المحور الثاني: نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الأول القائـــل: تحديـــد مـــستوى العائـــد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة

جدول رقم (5) يوضح المساهمة في تحقيق التكيف المعيشي للمرأة الفقيرة : (ن=99)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية على التدبير المنزلي لترشيد استهلاكي .	2.4	0.6	1
2	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية على البحث عن فرص عمل صغيرة لزيادة دخلي	2.4	0.6	1
3	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية على إشباع احتياجاتي الضرورية.	2.3	0.6	6
4	ساعدتني على إعداد أنشطة منزلية مدرة للدخل.	2.4	0.6	1
5	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية على الاستفادة من برامج القروض الميسرة لإطلاق مشروعى	2.4	0.6	1
6	تطورت برامج الجمعيات الأهلية مهاراتي لتتوافق مع احتياجات سوق العمل الحديثة.	2.4	0.6	1
المساهمة في تحقيق التكيف المعيشي للمرأة الفقيرة ككل		2.4	0.6	مستوى متوسط

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) أن مستوى المساهمة في تحقيق التكيف المعيشي للمرأة الفقيرة جاء في المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.4) بانحراف معياري (0.6)،وهو ما يعكس **مستوى متوسط مرتفع نسبيًا** في دعم المرأة الفقيرة لتحقيق التكيف المعيشي، مما يشير إلى أن برامج الجمعيات الأهلية تسهم بدرجة متوسطة في تحسين قدرة المرأة الفقيرة على التكيف مع متطلبات الحياة المعيشية، وعلى مستوى العبارات، جاءت جميع العبارات تقريبًا بمتوسط حسابي متقارب (2.4) **وهى تكمن فيما يلى** : التدبير المنزلي لترشيد الاستهلاك، البحث عن فرص عمل صغيرة، إعداد أنشطة منزلية مدرة للدخل، الاستفادة من برامج القروض الميسرة، تطوير المهارات لتتناسب مع سوق العمل، بينما عبارة إشباع الاحتياجات الضرورية جاءت أقل قليلًا (2.3)، لكنها لا تزال ضمن المستوى المتوسط .ونستنتج من هذا أن : البرامج تؤثر إيجابًا في عدة جوانب للمرأة الفقيرة، خصوصًا في تنمية المهارات الاقتصادية وإدارة المنزل والدخل، بينما توجد فجوة بسيطة في جانب تلبية الاحتياجات الأساسية، كما ترتبط هذه النتائج بنموذج تحقيق الهدف من حيث : **وضوح الهدف:** الأهداف كانت واضحة: تمكين المرأة من تحقيق التكيف المعيشي عبر زيادة الدخل، إدارة المنزل، والاستفادة من الموارد المتاحة ،

تنفيذ الهدف: معظم العبارات حصلت على متوسط مرتفع (2.4)، مما يدل على أن البرامج **تم تنفيذها** بنجاح نسبيًا في جوانب التدبير المنزلي والدخل وتنمية المهارات، الفارق البسيط في إشباع الاحتياجات الضرورية يشير إلى وجود قصور جزئي في تلبية كل الاحتياجات الأساسية، **تقييم تحقيق الهدف:** المتوسط الكلي المرتفع نسبيًا (2.4) يعكس أن الهدف تم تحقيقه بدرجة جيدة، لكن ليس بكفاءة كاملة، ويشير إلى إمكانية تعزيز دعم الموارد والخدمات لتغطية الاحتياجات الأساسية بشكل كامل، **وبوجه عام** : يتضح أن برامج الجمعيات الأهلية حققت أهداف التكيف المعيشي للمرأة الفقيرة بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، خاصة في زيادة الدخل وإدارة المنزل وتطوير المهارات، هناك فرصة لتعزيز التأثير في تلبية الاحتياجات الضرورية بشكل كامل لضمان تحقيق التكيف المعيشي بشكل شامل ومستدام، يوضح الجدول توافق الأهداف مع **نموذج تحقيق الهدف** من حيث وضوحها وتنفيذها الجزئي والفعالية العامة .

جدول رقم (6) يوضح المساهمة في رفع المستوى الصحي للمرأة الفقيرة (ن=99)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	وفرت برامج الجمعيات الأهلية الخدمات الصحية اللازمة لى	2.2	0.6	2
2	وفرت برامج الجمعيات الأهلية الأدوية اللازمة لى	2.2	0.6	2
3	تحرص برامج الجمعيات الأهلية على المتابعة الدورية لصحتي	2.2	0.6	2
4	توفر برامج الجمعيات الأهلية اللقاحات الصحية	2.2	0.6	2
5	تقدم برامج الجمعيات الأهلية الرعاية الصحية للحوامل	2.2	0.6	2
6	تنظم برامج الجمعيات الأهلية ندوات لإكساب المرأة الفقيرة العادات الصحية السليمة.	2.3	0.6	1
المساهمة في رفع المستوى الصحي للمرأة الفقيرة ككل		2.2	0.6	مستوى متوسط

يتضح من نتائج جدول رقم (6) أن مستوى المساهمة في رفع المستوى الصحي للمرأة الفقيرة جاء في المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.2) بانحراف معياري (0.6)، مما يشير إلى أن برامج الجمعيات الأهلية تسهم بدرجة متوسطة في تحسين الوضع الصحي للمستفيدات، وعلى مستوى العبارات، جاءت جميع العبارات في المستوى المتوسط، حيث احتلت عبارة تنظيم الندوات الصحية المرتبة الأولى، وهو ما يعكس اهتمام الجمعيات الأهلية بالجانب التوعوي في المجال الصحي، كما أظهرت النتائج أن البرامج تسهم في توفير الخدمات الصحية والأدوية والمتابعة الدورية، بالإضافة إلى توفير اللقاحات والرعاية الصحية للحوامل، مما يدل على شمولية التدخلات الصحية

المقدمة، ورغم ذلك، فإن بقاء جميع المؤشرات في المستوى المتوسط يشير إلى أن هذه الجهود، على أهميتها، لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير والتكثيف لتحقيق مستوى أعلى من العائد الصحي للمرأة الفقيرة. ، وهذا ما **أشارت دراسة تانونى ساركر (2021)** حيث أن يعد تحسين المستوى الصحي للمرأة الفقيرة ركيزة أساسية للحد من الفقر المتعدد الأبعاد وتعزيز التنمية المستدامة. يتم ذلك من خلال توفير خدمات صحية مجانية أو مدعومة (مثل الصحة الإنجابية)، تعزيز التمكين الاقتصادي، نشر الوعي، وتحسين التغذية، مما يؤدي مباشرة إلى زيادة إنتاجية المرأة وتحسين صحة ، كما أوضحت نتائج دراسة معوض(2015) أن الجمعيات الأهلية تعمل على بناء قدرات المرأة الفقيرة من خلال تقديم الرعاية الصحية المتمثلة فى قوافل طبية لتوعيتهن بالعادات الغذائية السليمة وكيفية الحفاظ على صحتهن، والتعاقد مع بعض الأطباء لتقديم خدمات الكشف المجاني بالجمعيات كما تقدم لهن خدمات توعوية خاصة بالتنشئة الاجتماعية السلمية، ، **وبوجه عام، تعكس النتائج أن برامج الجمعيات الأهلية تؤدي دورًا ملحوظًا في تحسين المستوى الصحي، إلا أن هذا الدور لا يزال في حدود المستوى المتوسط.** مع نجاح نسبي أكبر في جانب **التوعية والتثقيف الصحي،** ويمكن تفسير هذه النتائج وفق نموذج **تحقيق الهدف كما يلى : وضوح الهدف:** الأهداف الصحية كانت واضحة: تحسين صحة المرأة الفقيرة من خلال الخدمات العلاجية، الوقائية، والتثقيف الصحي، **تنفيذ الهدف :** معظم العبارات جارت بمتوسط حسابي (2.2) يشير إلى أن تنفيذ الخدمات الصحية كان موجودًا لكنه محدود نسبيًا أو غير شامل لجميع المستفيدات، جاء ارتفاع متوسط عبارة التثقيف الصحي بمتوسط حسابي(2.3) ، وهذا يدل على أن البرامج نجحت نسبيًا في التوعية وتغيير السلوكيات الصحية، **تقييم تحقيق الهدف:** المستوى المتوسط العام يشير إلى أن الأهداف الصحية تحققت جزئيًا، لكن هناك مجال كبير لتعزيز التأثير في الخدمات المباشرة والمتابعة المنتظمة للصحة، **بوجه عام اتضح لنا : أن** برامج الجمعيات الأهلية تساهم في رفع المستوى الصحي للمرأة الفقيرة بدرجة متوسطة.أكثر نجاحًا في جانب التوعية الصحية) الندوات والعادات الصحية السليمة .(أقل فاعلية في جانب توفير الخدمات العلاجية والأدوية بشكل كامل .يعكس هذا التفاوت أن البرامج متوافقة مع نموذج تحقيق الهدف من حيث وضوح الأهداف، لكن التنفيذ والتقييم يحتاجان إلى تعزيز لضمان رفع المستوى الصحي بشكل شامل ومستدام.

جدول رقم (7) يوضح المساهمة فى تحقيق ظروف اجتماعية أفضل للمرأة الفقيرة (ن=99).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تحث برامج الجمعيات الأهلية على ممارسة أنشطة لشغل وقت فراغى بطريقة ايجابية	2.3	0.5	1
2	تكسبني برامج الجمعيات الأهلية المهارات اللازمة لتحقيق حياة أسرية ناجحة	2.3	0.6	1
3	تكسبني برامج الجمعيات الأهلية القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة	2.3	0.5	1
4	تدربني برامج الجمعيات الأهلية على كيفية المشاركة في العملية الانتاجية	2.3	0.6	1
5	تدربني برامج الجمعيات الأهلية على كيفية التواصل الفعال مع الأخرين	2.3	0.5	1
6	تساعدني برامج الجمعيات الأهلية على تكوين علاقات ناجحة مع أصدقائي .	2.3	0.5	1
المساهمة في تحقيق ظروف اجتماعية أفضل للمرأة الفقيرة ككل		2.3	0.5	مستوى متوسط

يتضح من نتائج جدول رقم (7) أن مستوى المساهمة في تحقيق ظروف اجتماعية أفضل للمرأة الفقيرة جاء في المستوى **المتوسط،** حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.3) بانحراف معياري (0.5)، مما يشير إلى أن برامج الجمعيات الأهلية تسهم بدرجة متوسطة في تحسين الجوانب الاجتماعية لحياة المرأة الفقيرة، وعلى مستوى العبارات، جاءت جميعها في المستوى المتوسط، مما يعكس تقارب استجابات المبحوثات تجاه مختلف أوجه الدعم الاجتماعي المقدمة، حيث احتلت عبارة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة المرتبة الأولى، وهو ما يدل على أهمية الدور الاجتماعي للجمعيات في تعزيز شبكة العلاقات الاجتماعية للمرأة الفقيرة، كما تسهم هذه البرامج في تنمية مهارات التواصل الفعال، وبناء القدرات الأسرية، وتعزيز المشاركة في الأنشطة الإنتاجية، بالإضافة إلى تنمية القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة، وهو ما يعكس دورًا متكاملًا في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للمستفيدات، **وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات التالية : دراسة أحمد (2024)** التي أبرزت نتائجها أن الجمعيات الأهلية تؤدى عده أدوار، ومن أهم هذه الأدوار ما يلى : توفير الأنشطة المختلفة سواء الاجتماعية والاقتصادية والتي من خلالها يمكن مساعدة المرأة في الحصول على الدخل الثابت والذى يساعدها فى تلبية احتياجاتها وتوفير مستلزمات الأسرة الى تعولها ، ودراسة **مصطفى (2018)** التي أظهرت نتائجها

أن قياس الأثر الاجتماعي للبرامج والمشروعات يعد مؤشراً جوهرياً يظهر ما تحققه هذه البرامج من فوائد مباشرة وغير مباشرة للمستفيدين لتوفير حياة أفضل لهم، و**التحليل في إطار نموذج تحقيق الهدف يتضح لنا** البرامج تعمل كوسيلة (Means) لتحقيق أهداف محددة .(Goals) درجة المتوسط (2.3) تعكس أن تحقيق الأهداف يتم بشكل جزئي وليس كاملًا.، تجانس النتائج يدل على أن جميع الأهداف تتحقق بنفس المستوى تقريبًا، دون تميز واضح لهدف على آخر، ووفقًا لنموذج تحقيق الهدف، فإن برامج الجمعيات الأهلية نجحت في تحقيق أهدافها الاجتماعية للمرأة الفقيرة بدرجة متوسطة، مما يشير إلى:وجود توافق بين أهداف البرامج واحتياجات المستفيدات، لكن مع ضرورة تعزيز كفاءة البرامج لرفع مستوى تحقيق الأهداف من متوسط إلى مرتفع **ويتضح لنا في اطار ما سبق :** تؤكد نتائج الجدول أن برامج الجمعيات الأهلية تمثل أداة فعالة نسبيًا في تحقيق الأهداف الاجتماعية للمرأة الفقيرة، إلا أن مستوى الإنجاز الحالي يشير إلى الحاجة لمزيد من التطوير لضمان تحقيق الأهداف بصورة أكثر فاعلية وفقًا لنموذج تحقيق الهدف.

جدول رقم (8) يوضح المساهمة في تلبية احتياجات المرأة الفقيرة لسوق العمل (ن=99).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية على تعلم مهارات جديدة	2.2	0.7	1
2	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية على التفاعل مع أصحاب العمل عن طريق منصات التواصل الإلكتروني.	2.1	0.6	4
3	تيح لي برامج الجمعيات الأهلية التواصل مع قطاعات الصناعة والمجتمع.	2.1	0.6	4
4	حفزتني برامج الجمعيات الأهلية على حضور ورش العمل التي تقام بين الأكاديميين وممثلي سوق العمل.	2.1	0.6	4
5	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية على كيفية اجراء دراسات دورية لتحليل التوجهات السائدة في سوق العمل.	2.2	0.7	1
6	توجهني برامج الجمعيات الأهلية الى حضانات الأعمال.	2.2	0.7	1
المساهمة في تلبية احتياجات المرأة الفقيرة لسوق العمل ككل .		2.15	0.7	مستوى متوسط

يتضح من نتائج رقم (8) أن مستوى المساهمة في تلبية احتياجات المرأة الفقيرة لسوق العمل جاء في المستوى **المتوسط،** حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.1) بانحراف معياري (0.7)، مما يشير إلى أن برامج الجمعيات الأهلية تسهم بدرجة متوسطة في إعداد المرأة الفقيرة لمتطلبات سوق العمل، وعلى مستوى العبارات، جاءت معظمها في

المستوى المتوسط، حيث احتلت عبارة تعلم مهارات جديدة لمواكبة سوق العمل المرتبة الأولى، وهو ما يعكس أهمية الدور التدريبي الذي تقدمه الجمعيات الأهلية في تنمية مهارات المرأة، كما تسهم هذه البرامج في توجيه المرأة نحو حضانات الأعمال، وتعريفها بمتطلبات السوق، وهذا يدل على أن الدور الأقوى للجمعيات يتمثل في **تنمية المهارات والتوجيه المهني** إلا أن بعض الجوانب مثل التفاعل المباشر مع أصحاب العمل والمشاركة في ورش العمل جاءت بمستويات أقل نسبيًا، مما يشير إلى وجود فجوة بين التدريب النظري والتطبيق العملي في سوق العمل، وقد يعزى ذلك إلى محدودية فرص الربط المباشر بين المستفيدات وسوق العمل، أو ضعف قنوات التواصل مع المؤسسات الإنتاجية، مما يستدعي تعزيز الشراكات بين الجمعيات الأهلية وقطاعات العمل المختلفة ، **وهذا يتفق مع نتائج دراسة صبرة (2025)** التي أشارت نتائجها الى أن البرامج الاجتماعية تؤهل الشباب لسوق العمل وتعلمهم مهارات جديدة لمواكبته ، **وبوجه عام، تعكس النتائج أن** برامج الجمعيات الأهلية تلعب دورًا متوسط الفاعلية في دعم المرأة الفقيرة لدخول سوق العمل، حيث تتركز جهودها بشكل أكبر على بناء القدرات والمهارات، في حين تحتاج إلى تعزيز جانب التشبيك والتواصل المباشر مع سوق العمل وأصحاب الأعمال.

جدول رقم (9) يوضح المساهمة في محو أمية المرأة الفقيرة وتوعيتها بأهمية التعليم (ن=99).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية على تعليم أبنائي	1.9	0.8	1
2	وفرت لي برامج الجمعيات الأهلية الأدوات الدراسية لأبنائي	1.9	0.8	1
3	انشئت لي برامج الجمعيات الأهلية فصول لمحو أميتى	1.9	0.8	1
4	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية أن أكون أكثر وعيا بتعلم الإناث	1.9	0.8	1
5	برامج الجمعيات الأهلية ساعدتني على محو أميتى	1.9	0.7	1
6	برامج الجمعيات الأهلية ساعدتني أن أدراك أهمية استكمال تعليم أبنائي.	1.9	0.8	1
المساهمة في محو أمية المرأة الفقيرة وتوعيتها بأهمية التعليم ككل		1.9	0.8	مستوى ضعيف

يتضح من نتائج جدول رقم (9) أن مستوى المساهمة في محو أمية المرأة الفقيرة وتوعيتها بأهمية التعليم جاء في المستوى المنخفض حيث جاءت جميع العبارات بنسب

متساوية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (1.9) بانحراف معياري (0.8)، وهذا يدل في ضوء نموذج تحقيق الهدف على وجود **قصور في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة،** مما يشير إلى محدودية دور برامج الجمعيات الأهلية في هذا الجانب، وعلى مستوى العبارات، جاءت جميعها في المستوى المنخفض، وهو ما يعكس ضعف تأثير البرامج المقدمة في دعم العملية التعليمية سواء فيما يتعلق بمحو أمية المرأة نفسها أو دعم تعليم أبنائها، كما تشير النتائج إلى أن نسب الاستجابة ب(لا) كانت مرتفعة نسبيًا مقارنة بباقي الأبعاد، مما يدل على وجود قصور في توفير الخدمات التعليمية مثل فصول محو الأمية أو الأدوات الدراسية، وكذلك ضعف التوعية بأهمية التعليم، خاصة تعليم الإناث، وقد يعزى ذلك إلى تركيز الجمعيات الأهلية بشكل أكبر على الجوانب الاقتصادية والمعيشية مقارنة بالجوانب التعليمية، أو إلى نقص الموارد المخصصة لبرامج محو الأمية، **، وفى اطار ما سبق يتضح أن الجمعيات الأهلية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الواضحة مثل:** محو أمية المرأة ، **ونشر** الوعي بأهمية تعليم الأبناء، وخاصة الإناث وتوفير الدعم التعليمي (أدوات، فصول، ومساندة تعليم)

➢ويتبين ذلك من شمول العبارات لكافة أبعاد العملية التعليمية، أما في بعد **تنفيذ الهدف،** فإن تساوي جميع العبارات عند متوسط (1.9) يشير إلى أن الجهود المبذولة **محدودة ومتقاربة في ضعفها،** مما يعكس أن البرامج:لا تصل إلى جميع المستفيدات بشكل كافٍ أو لا تُنفذ بالكفاءة المطلوبة أو تعاني من نقص في الموارد والإمكانيات، وفيما يخص **تقييم تحقيق الهدف،** فإن انخفاض المستوى العام إلى درجة "ضعيف" يدل على وجود **فجوة واضحة بين الأهداف المخططة والنتائج الفعلية،** حيث لم تتمكن البرامج من إحداث التأثير المطلوب في محو الأمية أو رفع الوعي التعليمي بشكل ملموس، تُظهر النتائج أن برامج الجمعيات الأهلية، رغم وضوح أهدافها التعليمية، إلا أنها **لم تنجح في تحقيقها بشكل فعّال** وفقًا لنموذج تحقيق الهدف، ويرجع ذلك إلى ضعف في آليات التنفيذ والمتابعة، مما يستدعي : تعزيز الموارد والإمكانات، تطوير أساليب التوعية والتعليم، زيادة الوصول للفئات المستهدفة، ويمكن القول إن هذا المحور يمثل **نقطة ضعف رئيسية** مقارنة بمحور التمكين لسوق العمل، ويحتاج إلى تدخلات أكثر فاعلية لتحقيق الأهداف المرجوة، **وهذا يتفق مع نتائج دراسة معوض(2015) ودراسة أبو غريبة (2015) التي أشارت نتائجهما الى ضرورة في رفع المستوى التعليمي للسيدات ، وتوفر فصول محو الأمية وتثقيفهن ودمجهن فى كافة المجالات.**

جدول (10) يوضح المساهمة في تسويق انتتاج المشروعات الحرفية للمرأة الفقيرة (ن=99)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية أن أنتج السلع التي تجذب المستهلك .	2.2	0.6	1
2	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية أن أتابع السلع المنافسة التي يقبل عليها المستهلك.	2.1	0.5	2
3	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية على أن أعمل على تتميز سلعتي عن السلع المنافسة	2.1	0.5	2
4	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية أن أستطلع رأى المستهلك لمعرفة احتياجاته المتجددة	2.1	0.5	2
5	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية على أن أسعى على تكوين علاقات مع عملاء جدد	2.1	0.5	2
6	ساعدتني برامج الجمعيات الأهلية على اقناع المستهلك بمميزات سلعتي	2.1	0.6	2
المساهمة في تسويق انتتاج المشروعات الحرفية للمرأة الفقيرة. ككل		2.1	0.6	**مستوى متوسط**

يتضح من نتائج جدول (10) أن مستوى المساهمة في تسويق إنتاج المشروعات الحرفية للمرأة الفقيرة جاء في المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.1) بانحراف معياري (0.6)، مما يشير إلى أن برامج الجمعيات الأهلية تسهم بدرجة متوسطة في دعم الجوانب التسويقية للمشروعات الحرفية، وهو ما يعكس **مستوى متوسط من المساهمة**، مما يدل على أن البرامج تحقق أهدافها التسويقية **بدرجة جزئية وليست كاملة**، وترتبط هذه النتائج بنموذج **تحديد الهدف**، يتضح أن الجمعيات الأهلية تسعى إلى تحقيق أهداف تسويقية واضحة تشمل:إنتاج سلع تلبي احتياجات المستهلك، متابعة السلع المنافسة، تمييز المنتج عن المنافسين، فهم احتياجات السوق وآراء المستهلكين، بناء علاقات مع العملاء، إقناع المستهلك بقيمة المنتج.

➢وهو ما يعكس شمولية في تحديد الأهداف المرتبطة بعملية التسويق، أما في بعد **تنفيذ الهدف**، فقد جاءت العبارة الخاصة بإنتاج سلع تجذب المستهلك في المرتبة الأولى (2.2)، مما يشير إلى نجاح نسبي في **مرحلة الإنتاج الموجه للسوق**، بينما جاءت باقي الأبعاد (2.1) بدرجة متقاربة، وهو ما يدل على أن:جهود التنفيذ موجودة لكنها **ليست قوية بما يكفي**، هناك قصور نسبي في الجوانب التطبيقية مثل الترويج، بناء العلاقات، ودراسة

السوق، وفيما يخص **تقييم تحقيق الهدف**، فإن المستوى المتوسط العام يشير إلى أن البرامج:**حققت جزءًا من أهدافها التسويقية** .لكنها لم تصل إلى مرحلة التمكين الكامل للمرأة في تسويق منتجاتها بشكل مستقل وفعّال، **والتطبيق العملي** ولذلك، تحتاج هذه البرامج إلى:تعزيز التدريب العملي في التسويق، توفير قنوات تسويقية حقيقية (معارض، منصات إلكترونية) ، عم بناء شبكات العملاء، يمكن اعتبار هذا المحور **أفضل نسبيًا من محور محو الأمية، وأقل قليلًا من محور التأهيل لسوق العمل** من حيث مستوى تحقيق الأهداف ، **وبوجه عام، تعكس النتائج :** أن برامج الجمعيات الأهلية تتماشى مع نموذج تحقيق الهدف من حيث **وضوح الأهداف التسويقية وتنوعها**، إلا أن مستوى الإنجاز جاء متوسطًا بسبب **ضعف نسبي في كفاءة التنفيذ** .

جدول (11) يوضح المساهمة في تعزيز الوعى بتنظيم الأسرة لدى المرأة الفقيرة (ن=99).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	نفذت لى برامج الجمعيات الأهلية قوافل توعية بأهمية تنظيم الأسرة	2.4	0.7	2
2	أصحبت أكثر اقبالا لحضور الندوات التوعوية .	2.4	0.7	2
3	تزودتن بمعارف حول أهمية تنظيم الأسرة.	2.4	0.7	2
4	أصبحت أكثر ميلا لتنظيم أسرتي	2.4	0.7	2
5	أكسبتني مهارة التخطيط لحياة أسرية جيدة	2.4	0.7	2
6	أدركت طرق كيفية تنظيم الأسرة .	2.5	0.7	1
المساهمة في تعزيز الوعى بتنظيم الأسرة لدى المرأة الفقيرة..ككل		2.4	0.7	مستوى متوسط

يتضح من نتائج جدول (11) أن في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الجداول الخاصة بأبعاد العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة، يتضح أن غالبية الأبعاد قد جاءت في المستوى المتوسط، مثل التكيف المعيشي، والمستوى الصحي، والظروف الاجتماعية، وتلبية احتياجات سوق العمل، وتسويق المشروعات الحرفية، بالإضافة إلى بعد التوعية بتنظيم الأسرة الذي اقترب من **مستوى متوسط يميل إلى الارتفاع**، مما يدل على أن البرامج تحقق أهدافها التوعوية بدرجة **جيدة نسبيًا مقارنة ببعض المحاور الأخرى**، ويتضح أن الجمعيات الأهلية تضع أهدافًا واضحة في هذا المجال، تشمل:نشر الوعي بأهمية تنظيم الأسرة، تزويد المرأة بالمعارف والمعلومات اللازمة .تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تنظيم الأسرة، إكساب مهارات التخطيط لحياة أسرية أفضل.

➢وهو ما يعكس وضوحًا وتكاملًا في الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، أما في بعد **تنفيذ الهدف**، فقد أظهرت النتائج تقاربًا في معظم العبارات (2.4)، مع ارتفاع نسبي لعبارة **إدراك طرق تنظيم الأسرة (2.5)**، مما يشير إلى أن البرامج: نجحت بشكل ملحوظ في **نقل المعرفة والمعلومات**، وساهمت في **تغيير الاتجاهات والسلوكيات** لدى المستفيدات، كما استخدمت وسائل متنوعة مثل القوافل التوعوية والندوات، وفيما يخص **تقييم تحقيق الهدف**، فإن المستوى المتوسط المرتفع يدل على أن البرامج: **حققت أهدافها بدرجة مقبولة إلى جيدة** خاصة في جانب التوعية والإدراك لكنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من الجهد للوصول إلى مستوى مرتفع من التأثير المستدام، **وتُظهر** النتائج أن برامج الجمعيات الأهلية تتوافق مع نموذج تحقيق الهدف من حيث **وضوح الأهداف ونجاح التنفيذ بدرجة جيدة نسبيًا** في مجال التوعية بتنظيم الأسرة، حيث استطاعت إحداث **تحسن في المعرفة والاتجاهات والسلوكيات** لدى المرأة الفقيرة، **ومع ذلك فإن الوصول إلى مستوى أعلى من الفاعلية يتطلب:** الاستمرارية في البرامج التوعوية، تعزيز المتابعة والتقييم، ربط التوعية بخدمات صحية عملية، **وبوجه عام**، يُعد هذا المحور من **أكثر المحاور نجاحًا نسبيًا** في تحقيق الأهداف مقارنة ببعض الجوانب الأخرى، وهذه النتائج تتفق مع **دراسة تانونى ساركر** (2021) التى أشارت نتائجها الى : أن يعد تحسين المستوى الصحي للمرأة الفقيرة ركيزة أساسية للحد من الفقر المتعدد الأبعاد وتعزيز التنمية المستدامة. يتم ذلك من خلال توفير خدمات صحية مجانية أو مدعومة (مثل الصحة الإنجابية)، تعزيز التمكين الاقتصادي، نشر الوعي، وتحسين التغذية، مما يؤدي مباشرة إلى زيادة إنتاجية المرأة وتحسين صحة، في حين جاء بعد محو أمية المرأة الفقيرة والتوعية بأهمية التعليم في المستوى المنخفض، مما يشير إلى وجود قصور نسبي في هذا الجانب مقارنة بباقي الأبعاد.

جدول (12) يوضح مستوى أبعاد العائد الاجتماعي ككل

	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
النساء الفقيرات (ن=99)	المساهمة في تحقيق التكيف المعيشي للمرأة الفقيرة .	2.4	0.6	1
	المساهمة في رفع المستوى الصحي للمرأة الفقيرة .	2.2	0.6	4
	المساهمة في تحقيق ظروف اجتماعية أفضل للمرأة الفقيرة	2.3	0.5	3
	المساهمة في تلبية احتياجات المرأة الفقيرة لسوق العمل.	2,15	0.6	5
	المساهمة في محو أمية المرأة الفقيرة وتوعيتها بأهمية التعليم.	1.9	0.8	7
	المساهمة في تسويق انتاج المشروعات الحرفية للمرأة الفقيرة .	2.1	0.6	5
	المساهمة في تعزيز الوعى بتنظيم الأسرة لدى المرأة الفقيرة.	2.4	0.7	1
	أبعاد العائد الاجتماعي ككل	2.2	0.6	مستوى متوسط

يتضح من نتائج جدول (12) أن مستوى أبعاد العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة جاء في المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.2) بانحراف معياري (0.6)، مما يشير إلى أن هذه البرامج تحقق عائدًا اجتماعيًا متوسطًا لدى المستفيدات، وعلى مستوى الأبعاد، جاء بُعد التكيف المعيشي وتعزيز الوعي بتنظيم الأسرة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.4)، مما يعكس فعالية البرامج في الجوانب المعيشية والتوعوية، بينما جاءت أبعاد مثل الظروف الاجتماعية والمستوى الصحي في مراكز متوسطة، وهو ما يشير إلى دور مقبول لهذه البرامج في تحسين الجوانب الاجتماعية والصحية، في حين جاءت أبعاد سوق العمل وتسويق المشروعات في مراتب أقل نسبيًا، مما يعكس الحاجة إلى مزيد من الدعم لربط المستفيدات بفرص العمل وتحسين قدراتهن التسويقية، بُعد محو الأمية والتوعية التعليمية فقد جاء في المرتبة الأخيرة وبمستوى منخفض، مما يشير إلى وجود قصور واضح في هذا الجانب مقارنة بباقي الأبعاد، **وبوجه عام، تعكس النتائج** توازنًا نسبيًا في أداء برامج الجمعيات الأهلية عبر مختلف الأبعاد، مع وجود تباين محدود يستدعي مزيدًا من التطوير في بعض الجوانب، وهذه النتائج تتفق مع **نموذج تحقيق الهدف** من حيث ما يلي: **وضوح الهدف** كل الأبعاد تمثل أهدافًا واضحة للجمعيات الأهلية، مثل :تحسين التكيف المعيشي، تعزيز الصحة والتعليم، تمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا ، التوعية الأسرية، وهذا يعكس أن **تحديد الأهداف كان واضحًا ومحددًا** لكل جانب من جوانب العائد الاجتماعي، **تنفيذ الهدف** الفارق في متوسطات الأبعاد يشير إلى تفاوت فعالية التنفيذ :**الأبعاد المرتفعة (التكيف المعيشي وتنظيم الأسرة)** وتُنفذ بشكل جيد، بما يشمل الدعم المباشر والتوعية، **الأبعاد الضعيفة (التعليم ومحو الأمية)** وتشير إلى ضعف التنفيذ أو نقص الموارد، وهو ما يمنع تحقيق الهدف بالكامل، و**تقييم تحقيق الهدف** المستوى المتوسط العام يدل على أن البرامج **تحقق أهدافها جزئيًا**، حيث أن بعض الجوانب تحققت أكثر من غيرها، البعد التعليمي يمثل **فجوة واضحة بين الأهداف والنتائج الفعلية**، ما يستدعي إعادة النظر في استراتيجيات التنفيذ .**ويتضح لنا في اطار هذا الجدول** أن برامج الجمعيات الأهلية تتوافق مع نموذج تحقيق الهدف من حيث وضوح الأهداف، مستوى التنفيذ متفاوت بين الأبعاد، حيث **تحقق بعض الأهداف بشكل جيد** (مثل التكيف المعيشي وتنظيم الأسرة) و **تحتاج بعض الأهداف إلى تعزيز** (مثل محو الأمية والتعليم والتوظيف)، لتحقيق **أعلى فاعلية**

للعائد الاجتماعي، ينبغي :تحسين آليات التنفيذ للبعد التعليمي والمهني، توسيع الموارد والدعم المالي، متابعة وتقييم مستمر لقياس التأثير الفعلي. وهو ما يعكس أن العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية يتسم بالتوازن النسبي في معظم الجوانب، مع وجود تباين محدود بين الأبعاد المختلفة، **وبناءً على ذلك،** يمكن القول إن الفرض الأول قد تحقق تحققًا جزئيًا، حيث جاءت معظم الأبعاد في المستوى المتوسط كما افترضت الدراسة، بينما اختلف أحد الأبعاد وجاء في المستوى المنخفض، مما يشير إلى ضرورة تعزيز الجهود في هذا الجانب لتحقيق تكامل العائد الاجتماعي لهذه البرامج ، **وبذلك تم تحقيق الهدف الأول للدراسة.**

المحور الثالث: نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الرابع القائل : تحديد المعوقات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة.

جدول (13) يوضح المعوقات التي تحد من تفعيل العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية لبناء قدرات المرأة الفقيرة ..

م	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الافتقار إلى تطوير الجمعية لأهدافها الاستراتيجية بشكل واضح	2.4	0.8	1
2	ندرة قيام الجمعية بترجمة رسالتها على شكل خطط عمل خاصة برامج الجمعيات الأهلية.	2.2	0.8	2
3	الإجراءات الروتينية التي لا تشجع على تفعيل برامج الجمعيات الأهلية	2.1	0.8	3
4	ضعف الاستعانة بالخبراء القائمين على برامج الجمعيات الأهلية	2.0	0.8	4
5	ضعف وجود تمويل منتظم بالجمعية لتشجيع برامج الجمعيات الأهلية	2.1	0.8	3
6	ندرة تطوير برامج الجمعية باستمرار لتتناسب مع برامج الجمعيات الأهلية	2.0	0.7	4
7	غياب ثقافة العمل كفريق بين العاملين داخل الجمعية لتفعيل برامج الجمعيات الأهلية	2.0	0.7	4
8	ندرة الأخذ بآراء المستفيدات من برامج الجمعيات الأهلية التي تقدم لهن.	2.0	0.8	4
	المعوقات ككل	2.1	0.9	المستوى متوسط

يتضح من نتائج جدول (13) أن مستوى المعوقات التي تواجه تفعيل العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية جاء في المستوى **المتوسط،** حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.0 – 2.4)، مما يشير إلى وجود معوقات تؤثر بدرجة متوسطة على فاعلية هذه

البرامج، وقد جاء في مقدمة هذه المعوقات الافتقار إلى تطوير الأهداف الاستراتيجية للجمعيات بشكل واضح، وهو ما يعكس غياب التخطيط الاستراتيجي الدقيق الذي يوجه عمل البرامج ويحدد أولوياتها، كما برزت مشكلة ضعف ترجمة رسالة الجمعية إلى خطط عمل تنفيذية، إلى جانب الإجراءات الروتينية المعقدة، وضعف التمويل، وهي عوامل تحد من كفاءة تنفيذ البرامج وتحقيق أهدافها، كذلك أظهرت النتائج وجود معوقات تنظيمية، مثل ضعف الاستعانة بالخبراء، وغياب ثقافة العمل الجماعي، وقلة إشراك المستفيدات في عملية التخطيط، مما يؤثر سلبًا على جودة البرامج وملاءمتها لاحتياجات المرأة الفقيرة، **وبوجه عام، تعكس النتائج أن المعوقات لا تزال قائمة بدرجة متوسطة، الأمر الذي قد يفسر عدم وصول العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية إلى المستوى المرتفع، كما كان متوقعًا في الفرض الأول للدراسة،** وتفسر هذه المعوقات جزئيًا النتائج التي توصلت إليها الدراسة بشأن انخفاض بعض أبعاد العائد الاجتماعي، خاصة في الجانب التعليمي، مما يؤكد أهمية معالجة هذه التحديات لتعظيم أثر برامج الجمعيات الأهلية، وأثبتت ذلك العديد من الدراسات بأن يوجد **تحديات فعلية قد تضعف من قدرة هذه البرامج على تحقيق الأثر الاجتماعي المستهدف** داخل الجمعيات الأهلية ، **ومن أهم هذه الدراسات دراسة Maria E. Varua& Luz C. Stenberg (2009) التي أبرزت نتائجها صعوبة التكميم المالي حيث** يواجه المقيّمون صعوبة كبيرة في تحويل المخرجات الاجتماعية (مثل زيادة الثقة بالنفس، الوعي الحقوقي، أو تحسن الحالة النفسية للمرأة) إلى قيم مالية دقيقة، مما قد يؤدي لنتائج غير موضوعية، كما تفتقر الكثير من البرامج لمؤشرات قياس علمية سليمة تتجاوز مجرد رصد عدد المستفيدات لتصل إلى قياس التغيير الحقيقي في جودة حياتهن ونقص الكوادر المتخصصة ونقص الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء الماليين القادرين على تطبيق منهجيات قياس العائد الاجتماعي المعقدة ، **وبذلك تم تحقيق الرابع للدراسة الراهنة .**

المحور الرابع نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الخامس القائل: تحديد مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة.

جدول (14) يوضح مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية لبناء قدرات المرأة الفقيرة.

م	المقترحات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تطور الجمعية أهدافها الاستراتيجية بشكل واضح لتفعيل برامج الجمعيات الأهلية.	2.7	0.5	2
2	قيام الجمعية بترجمة رسالتها على شكل خطط عمل خاصة ببرامج الجمعيات الأهلية	2.8	0.5	1
3	زيادة الأخذ بآراء المستفيدات من برامج الجمعيات الأهلية التي تقدم لهن.	2.7	0.5	2
4	الاستعانة بالخبراء القائمين على تفعيل برامج الجمعيات الأهلية	2.7	0.5	2
5	القضاء على الأمية بين المستفيدات من برامج الجمعيات الأهلية .	2.7	0.5	2
6	وجود تمويل منتظم بالجمعية لتشجيع برامج الجمعيات الأهلية	2.7	0.5	2
7	تطوير برامج الجمعية باستمرار لتتناسب مع المجتمع	2.7	0.5	2
	المقترحات ككل	2.7	0.6	المستوى مرتفع

يتضح من نتائج جدول (14) أن مستوى المقترحات لتفعيل العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية جاء في المستوى **المرتفع**، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.7) بانحراف معياري (0.5)، مما يعكس اتفاقًا كبيرًا بين المبحوثات على أهمية هذه المقترحات في تحسين فاعلية البرامج، وقد جاءت في مقدمة هذه المقترحات ضرورة ترجمة رسالة الجمعية إلى خطط عمل واضحة، يليها تطوير الأهداف الاستراتيجية، وهو ما يعكس إدراك المبحوثات لأهمية التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء الجمعيات الأهلية، كما أكدت النتائج أهمية تطوير البرامج بشكل مستمر، وزيادة إشراك المستفيدات في عملية التخطيط، وتوفير التمويل المنتظم، وهي عوامل من شأنها تعزيز كفاءة البرامج وتحقيق عائد اجتماعي أكبر، كذلك برزت أهمية القضاء على الأمية والاستعانة بالخبراء، وهو ما يعكس الحاجة إلى دعم الجوانب التعليمية والفنية داخل برامج الجمعيات الأهلية، **وهذه النتائج تتفق مع دراسة ابراهيم (2010)** التى أوصت بتفعيل وتحسين المناهج التعليمية كما ونوعا ونشر الوعي المعرفي لخصوصية الدور الذي تلعبه المرأة لضمان مساهمتها اقتصاديا واجتماعيا - توعية وتدريب المرأة في المجالات التي تساعدها في زيادة دخل الأسرة ، **وبوجه عام تعكس هذه النتائج** وجود وعي مرتفع لدى المبحوثات بمتطلبات تحسين برامج الجمعيات الأهلية، بما يسهم في التغلب على المعوقات السابقة وتعظيم العائد الاجتماعي لهذه البرامج، **وبذلك تم تحقيق الخامس للدراسة الراهنة.**

- **المحور الخامس : اختبار فروض الدراسة والتحقق من صحتها .**

تعقيب عام على الفرض الأول القائل : " من المتوقع أن يكون مستوى العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية فى بناء قدرات المرأة الفقيرة مرتفعاً.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الجداول الخاصة بأبعاد العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة، يتضح أن المستوى العام للعائد الاجتماعي قد جاء في المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.2)، وهو أقل من المستوى المرتفع الذي افترضته الدراسة، كما أظهرت النتائج أن معظم الأبعاد، مثل التكيف المعيشي، والمستوى الصحي، والظروف الاجتماعية، وسوق العمل، وتسويق المشروعات، وتعزيز الوعي بتنظيم الأسرة، قد جاءت جميعها في المستوى المتوسط، بينما جاء بعد محو أمية المرأة الفقيرة والتوعية بأهمية التعليم في المستوى المنخفض، **وهو ما يشير إلى أن** برامج الجمعيات الأهلية تحقق عائدًا اجتماعيًا ملحوظًا، إلا أنه لم يصل إلى المستوى المرتفع في أي من الأبعاد بشكل عام، **وبناءً على ذلك،** يمكن القول إن الفرض الأول لم يتحقق، حيث لم يصل مستوى العائد الاجتماعي إلى الدرجة المرتفعة كما كان متوقعًا، وإنما جاء في المستوى المتوسط مع وجود تباين بين الأبعاد، **ويمكن تفسير ذلك بأن** برامج الجمعيات الأهلية، رغم تنوعها، قد تواجه بعض التحديات مثل محدودية الموارد، أو زيادة أعداد المستفيدات، أو ضعف التركيز على بعض الجوانب مثل التعليم، مما يؤثر على مستوى العائد الاجتماعي ويحول دون وصوله إلى المستوى المرتفع، **وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة عبد الرحمن (2020)** التي أشارت نتائجها الى عدم صحة الفرض الاول القائل من المتوقع أن يكون العائد الاجتماعي من تطبيق الحوكمة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ضعيفاً ، ولقد جاءت نتائج الفروض الفرعية المنبثقة منه كالتالي : جاء المستوى المعيشي من وجهه نظر المستفيدين متوسطاً حيث بلغ (52,2%) ومتوسط مرجع قدره (1,6) والتي جاءت مرتبة تنازليا كالآتي: جاء فى الترتيب الأول قدرة المستفيدين على شراء المستلزمات المعيشية الأساسية بمتوسط مرجح قدره (1,8) ويشير ذلك الى أن عائد المساعدات التي تقدم للمستفيدين والتي تمكنهم من شراء المستلزمات المعيشية اللازمة لهم متوسطاً ويؤكد ذلك عدم صحة هذا الفرض ، وجاء مستوى توزيع الدخول من وجهه نظر المستفيدين متوسطاً حيث بلغ (52,2%) ، ويؤكد ذلك عدم صحة هذا الفرض ، وجاء المستوى الاجتماعي من وجهه نظر المستفيدين

متوسطاً حيث بلغ (56,8%) ويؤكد ذلك عدم صحة هذا الفرض ، كما جاء في الترتيب الأول تمتع المستفيدين بمنازل تتوافر فيها المتطلبات اللازمة بمتوسط مرجح (1.9)، قدرة المستفيدين علي شراء المستلزمات المعيشية الأساسية بمتوسط مرجع (1,5) وأشارت نتائج الدراسة ان المستوى العام للمستوى المعيشي من وجهه نظر العاملين والمتطوعين ضعيف بمتوسط مرجع (1,4) وقوة نسبية بلغت (49,6%) كما جاء بنسب متساوية يتمتع المستفيدون بخدمات المؤسسات الاجتماعية بشكل مستمر بمتوسط مرجح (2,3)، تقدم للمستفيدين المساعدات العينية حال توافرها فى المؤسسات الاجتماعية بمتوسط مرجح (2,3)ويحصل المستفيدون علي الدخول المناسبة لمتطلبات المعيشة بمتوسط مرجح(2. 1)

جدول (15) يوضح الفروق بين (النساء الفقيرات) تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية(ن=99)

لمتغير	مصدر التباين	Sum of Squares	Df	Means Squares	F	Sig.
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	379.735	2	189.867	1.157	0.319
	داخل المجموعات	15760.225	96	164.69		
	المجموع	16139.960	98			

يتضح من جدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس ، حيث جاءت قيمة F للدرجة الكلية (1.157) بقيمة احتمالية (0,319)، **بناءً على ذلك، يتم رفض الفرض الثاني القائل :** توجد فروق جوهرية دالة احصائياً بين استجابات المرأة الفقيرة وفقاً للحالة الاجتماعية بالنسبة لتحديدهن لمستوى العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة ، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثات وفقًا للحالة الاجتماعية.

ويمكن تفسير ذلك بأن برامج الجمعيات الأهلية المقدمة للمرأة الفقيرة تتسم بالشمول والتكافؤ، حيث تُقدم الخدمات بصورة متقاربة لجميع المستفيدات دون تمييز مرتبط بالحالة الاجتماعية، مما يسهم في تحقيق عائد اجتماعي متوازن.

جدول (16) يوضح الفروق بين (النساء الفقيرات) تبعًا لمتغير الحالة التعليمية(ن=99)

المتغير	مصدر التباين	Sum of Squares	Df	Means Squares	F	Sig.
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	322.192	2	161.095	0.978	0.380
	داخل المجموعات	15817.767	96	164.768		
	المجموع	16139.960	98			

يتضح من جدول (16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس ، حيث جاءت قيمة F للدرجة الكلية (0.978) بقيمة احتمالية (0.380) ، **وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرض الثالث للدراسة القائل :** توجد فروق جوهرية دالة احصائياً بين استجابات المرأة الفقيرة وفقاً للمستوى التعليمي بالنسبة لتحديدهن لمستوى العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة ، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثات وفقًا للمستوى التعليمي، **ويمكن تفسير ذلك** بأن برامج الجمعيات الأهلية تعتمد على تبسيط وتكييف أنشطتها بما يتناسب مع مختلف المستويات التعليمية، مما يتيح لجميع المستفيدات الاستفادة بدرجة متقاربة، ويؤدي إلى تحقيق عائد اجتماعي متوازن.

المحور السادس : تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الفقيرة.

أولاَ: أهمية هذا التصور تكمن فيما يلى : دعم تمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا ، ورفع كفاءة برامج الجمعيات الأهلية ، وتعزيز مبدأ المشاركة المجتمعية، وتحقيق تنمية مستدامة.

ثانيا": الأهداف الأساسية للتصور المقترح : يتمثل في تحقيق **الهدف العام** الذى يكمن في : قياس مستوى العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية لبناء قدرات المرأة الفقيرة، **من خلال الأهداف الفرعية التالية :**

- تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تنمية قدرات المرأة الفقيرة
- زيادة العائد الاجتماعي للبرامج المقدمة
- تعزيز مشاركة المرأة في اتخاذ القرار
- تنمية المهارات الاقتصادية والاجتماعية

ثالثًا: الأساس النظري للتصور: يرتكز التصور على مبادئ الخدمة الاجتماعية وخاصة **طريقة تنظيم المجتمع،** مع الاستناد إلى: نموذج تحقيق الهدف، ونظرية التمكين (Empowerment Theory)ونظرية المشاركة المجتمعية ، ومدخل التنمية المستدامة ، ومفاهيم في رأس المال الاجتماعي ، **حيث يؤكد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن تمكين المرأة ينعكس مباشرة على تحسين مؤشرات التنمية والعائد الاجتماعي.**

رابعاَ: محاور التصور المقترح:

1- **محور بناء القدرات يتضمن ما يلى :** تدريب مهني (حرف، مشروعات صغيرة) ، وتنمية مهارات الحياة (اتخاذ القرار، التواصل) ، والتوعية الصحية والتعليمية

2- **محور التمكين الاقتصادي يتضمن ما يلى :** دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وتوفير قروض ميسرة ، والتسويق لمنتجات النساء .

3- **محور المشاركة المجتمعية يتضمن ما يلى :** إشراك المرأة في تخطيط البرامج ، وإنشاء لجان مجتمعية نسائية ، وتعزيز العمل الجماعي .

4- **محور الشراكات يتضمن ما يلى :** التعاون مع المؤسسات الحكومية ، والربط مع القطاع الخاص من مبادرات البنك الدولي في دعم الفئات الفقيرة

خامساَ: الاستراتيجيات المستخدمة فى تطبيق هذا التصور :

1- **استراتيجية المشاركة المجتمعية :** وهذه هي نقطة الانطلاق الحقيقية التى تكمن فيما يلى : إشراك النساء في تحديد احتياجاتهن وليس الاكتفاء بتقديرات الجمعيات ، مشاركتهن في تصميم البرامج وتنفيذها وتقييمها .

الأثر : يزيد الإحساس بالملكية ويؤدي إلى نتائج أكثر استدامة، وهو ما تؤكده أدبيات الخدمة الاجتماعية.

2- **استراتيجية التمكين(Empowerment)** لا تركز على تقديم المساعدة فقط، بل على بناء القدرة وتنمية المهارات الأتية : تنمية المهارات المهنية والحياتية ، تعزيز الثقة بالنفس واتخاذ القرار ، دعم الاستقلال الاقتصادي .

الأثر : تحويل المرأة من مستفيدة إلى فاعلة، بما يعظم العائد الاجتماعي.

3- **استراتيجية بناء القدرات(Capacity Building) من خلال ما يلى :** تدريب مستمر (مهني، إداري، تسويقي) ، تطوير قدرات الجمعيات نفسها (إدارة – تخطيط – تقييم) .

الأثر : تحسين جودة البرامج وزيادة كفاءتها، وهو ما يتماشى مع توجهات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في التنمية.

4- **استراتيجية التنسيق والشراكات من خلال:** ربط الجمعيات بالجهات الحكومية والقطاع الخاص ، التعاون مع مؤسسات تمويل ودعم .

الأثر : تقليل تكرار الجهود وزيادة الموارد، والاستفادة من خبرات جهات مثل البنك الدولي.

5- **استراتيجية استخدام الموارد المحلية من خلال :** استثمار الإمكانيات المتاحة داخل المجتمع ، الاعتماد على القيادات الطبيعية والنسائية.

الأثر : خفض التكاليف وزيادة الاستدامة وتعزيز رأس المال الاجتماعي.

6- **استراتيجية المناصرة والضغط(Advocacy) من خلال :** الدفاع عن حقوق المرأة الفقيرة ، التأثير على السياسات الداعمة لها .

الأثر : إحداث تغيير هيكلي طويل المدى، وليس فقط نتائج مؤقتة.

7- **استراتيجية الاتصال والتوعية من خلال :** نشر الوعي بحقوق المرأة وفرصها ، تغيير الاتجاهات السلبية داخل المجتمع

الأثر : تقليل المعوقات الثقافية وزيادة تقبل المجتمع لمشاركة المرأة.

8- **استراتيجية التقييم والمتابعة(Social Impact Evaluation) من خلال** استخدام مؤشرات واضحة (الدخل، المشاركة، جودة الحياة) ، قياس العائد الاجتماعي بشكل دوري

الأثر :تحسين مستمر للبرامج وضمان تحقيق نتائج ملموسة، وفق معايير منظمة العمل الدولية

سادساَ: التكنيكيات المستخدمة فى تطبيق هذا التصور:

1- **التعاون** : ويتم تكنيك التعاون بين المنظم الاجتماعي الاجتماعي والعاملين بالجمعيات الأهلية بهدف توعيه السيدات الفقيرات بالبرامج والمشروعات المقدمة لهن .

2- العمل المشترك، التعليم ،حل المشكلة .

3- الاتصالات الممنوحة بين النساء الفقيرات و المسئولين بالجمعيات الأهلية.

سابعاَ الأدوار المهنية التي يمارسها المنظم الاجتماعي فى تطبيق هذا التصور: بهدف تعظيم العائد الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية، خاصة تلك التي تستهدف بناء قدرات المرأة الفقيرة. هذه الأدوار لا تقتصر على التنفيذ فقط، بل تشمل التخطيط، والتمكين، والمتابعة، **ومن أهم هذه الأدوار ما يلى:**

1- **دور المخطِّط:(Planner)** يقوم المنظم الاجتماعي بدراسة احتياجات النساء الفقيرات وتحديد أولوياتهن، ثم يشارك في تصميم البرامج والمشروعات التي تلبي هذه الاحتياجات بشكل واقعي. يشمل ذلك وضع أهداف واضحة، وتحديد الموارد، واختيار الأساليب المناسبة للتدخل.

2- **دور المنسّق:(Coordinator)** يربط بين الجهات المختلفة (الجمعيات، المؤسسات الحكومية، المتطوعين، والقطاع الخاص) لضمان تكامل الجهود وعدم تكرار الخدمات، مما يزيد من كفاءة البرامج ويعظّم أثرها الاجتماعي.

3- **دور الممكن:(Enabler)** يساعد النساء على اكتشاف قدراتهن الذاتية وتنميتها، ويعمل على تعزيز ثقتهن بأنفسهن، وتشجيعهن على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهن.

4- **دور المدافع:(Advocate)** يدافع عن حقوق المرأة الفقيرة أمام الجهات المسؤولة، ويسعى لتحسين السياسات والخدمات المقدمة لها، خاصة في مجالات التعليم، والصحة، والعمل.

5- **دور الميسّر:(Facilitator)** يسهّل عمليات التعلم والتدريب داخل البرامج، ويعمل على ايجاد بيئة داعمة للحوار وتبادل الخبرات بين النساء، مما يعزز الاستفادة من البرامج.

6- **.دور الباحث:(Researcher)** يجمع البيانات والمعلومات حول أوضاع النساء المستفيدات، ويقيّم البرامج بشكل دوري لقياس مدى تحقيقها للأهداف، واستخدام النتائج في تحسين الأداء.

7- **دور المقيّم:(Evaluator)** يقيس العائد الاجتماعي للبرامج من خلال مؤشرات مثل تحسين الدخل، رفع مستوى الوعي، وزيادة المشاركة المجتمعية للمرأة، ويقترح تعديلات لزيادة الفاعلية.

8- **دور المدرب:(Trainer)** ينفذ برامج تدريبية تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية والمهنية للنساء، مثل مهارات العمل، إدارة المشروعات الصغيرة، والتثقيف الصحي.

9- **دور المتابع:(Monitor)** يراقب تنفيذ الأنشطة بشكل مستمر للتأكد من سير العمل وفق الخطة، ويحدد التحديات أولًا بأول لمعالجتها.

ثامناً: المهارات المستخدمة فى تطبيق هذا التصور :

1- **مهارة الاتصال الفعّال من خلال :** القدرة على التواصل مع النساء بمستويات تعليمية مختلفة ، واستخدام لغة بسيطة ومقنعة ، والإصغاء الجيد لاحتياجاتهن **أهميتها :**تبني الثقة، وهي شرط أساسي لنجاح أي تدخل في الخدمة الاجتماعية.

2- **مهارة المشاركة المجتمعية من خلال :** إشراك النساء في تحديد المشكلات والحلول ، وتحفيزهن على العمل الجماعي ، **أهميتها :** تعزز الإحساس بالمسؤولية والانتماء، مما يزيد من استدامة العائد الاجتماعي.

3- **مهارة التمكين من خلال :** مساعدة المرأة على اكتشاف قدراتها ، ودعمها في اتخاذ القرار
، وتعزيز استقلالها الاقتصادي والاجتماعي **أهميتها :** تحول المستفيدة إلى عنصر منتج وفاعل.

4- **مهارة التخطيط من خلال ما يلى :** إعداد برامج قائمة على احتياجات حقيقية ، وتحديد أهداف واضحة قابلة للقياس ، وترتيب الأولويات **أهميتها :**تضمن كفاءة البرامج وتحقيق نتائج ملموسة.

5- **مهارة إدارة الموارد من خلال :** استثمار الموارد المحلية المتاحة ، وتوظيف الإمكانيات البشرية والمادية بكفاءة **أهميتها :**تعظيم الاستفادة وتقليل الهدر، بما يعزز العائد الاجتماعي.

6- **مهارة التفاوض والإقناع من خلال :** إقناع المجتمع بدعم برامج المرأة ، والتفاوض مع الجهات الداعمة للحصول على موارد **أهميتها :**تحقيق مكاسب حقيقية للبرامج والمستفيدات.

7- **مهارة التقييم والمتابعة من خلال :** قياس نتائج البرامج باستخدام مؤشرات واضحة ، ومتابعة التقدم وتحسين الأداء **أهميتها :**ضمان تحقيق عائد اجتماعي فعلي وفق معايير منظمة العمل الدولية.

8- **مهارة القيادة المجتمعية من خلال :** توجيه العمل الجماعي ، ودعم القيادات النسائية داخل المجتمع **أهميتها :**استدامة الجهود بعد انتهاء البرامج.

تاسعاَ: الأدوات المستخدمة لتنفيذ هذا التصور تكمن فيما يلى : الاجتماعات المجتمعية ، الندوات وورش العمل ، المقابلات الجماعية ، اللجان الشعبية .

عاشراَ : عوامل نجاح هذه التصور:توفير الموارد و الامكانات المادية والبشرية اللازمة لممارسة المشروعات الصغيرة.

- التنسيق بين الجمعيات والجمعيات الأخرى التي تخدم المرأة الفقيرة.
- تكثيف الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتنميه قدراتهم و خبراتهم في مجال المرأة.
- تنوع البرامج والأنشطة بما يتلاءم مع احتياجات المرأة الفقيرة.

الحادي عشر: الأجهزة المشاركة فى تحقيق هذا التصور:

- وزارة التضامن الاجتماعي – الادارة العامة للتسويق ، الهيئة العامة للرقابة المالية، الادارة المركزية للتنمية الاجتماعية ، الادارة العامة للتكوين المهني، والصناعات الصغيرة، الجهاز المركزي للمحاسبات ،نظم المعلومات والتحول الرقمي بالمحافظة، البنوك التنموية وصناديق الاستثمار الاجتماعي التي توفر الدعم المادي القائم على النتائج (مثل سندات الأثر الاجتماعي.

الثاني عشر :أليات تنفيذية لتحقيق هذا التصور :

1- **آليات تخطيطية وتنظيمية:** من خلال اشراك أصحاب المصلحة (المستفيدين، المجتمع) في مراحل التخطيط كافة لفهم ما يهمهم فعلياً، واعتماد أطر عمل ممنهجة لقياس الأثر الاجتماعي للمشروعات والبرامج والتحقق من نتائجه، وتنفيذ برامج تنموية ميدانية مباشرة، وتطوير ريادة الأعمال الاجتماعية، نظرًا لقربها من المجتمع المحلي وفهمها لاحتياجاته

2- **آليات مبتكرة وتقنية: من خلال** دعم الابتكار الاجتماعي من خلال تطبيقات الهواتف لتقديم تمويل اجتماعي، خدمات تطوعية، وخدمات إنسانية، واستخدام التكنولوجيا في محو الأمية الرقمية والتعلم الذاتي، خاصة في المناطق الريفية، واستخدام التكنولوجيا في محو الأمية الرقمية والتعلم الذاتي، خاصة في المناطق الريفية.

3- **آليات ميدانية وتطبيقية من خلال :** تفعيل البرامج الميدانية ك"حياة كريمة" لتدعيم العمل التطوعي ورفع المهارات الحياتية والاجتماعية، واعداد ندوات تثقيفية لتوعية الوالدين بالمسؤولية الرقمية والتربية الوالدية في العصر الرقمي.

10- **آليات تمويلية واستثمارية من خلال :** توفير الموارد المالية لتنفيذ المشروعات الريادية، وتطبيق الجمعيات الأهلية استراتيجيات تساعد في تحديد الأقسام التي تحتاج الى تحسين الأداء المالي بها، استخدام "حاسبة العائد الاجتماعي على الاستثمار "(SROI) لتحديد القيمة الاجتماعية مقابل كل دولار مستثمرن ،

11-**أليات تقييم الأداء المالي:** من خلال متابعة سداد القروض وتقييم أداء الاستثمارات

الثالث عشر : مؤشرات قياس العائد الاجتماعي لتنفيذ هذا التصور : تتمثل فيما يلى : زيادة دخل المرأة ، وتحسن مستوى المعيشة ، وارتفاع نسبة المشاركة المجتمعية ، وعدد المشروعات الناجحة ، ويمكن الاسترشاد بمؤشرات منظمة العمل الدولية في قياس أثر التمكين الاقتصادي.

الرابع عشر : معوقات متوقعة تواجه تنفيذ هذا التصور تتمثل فيما يلى : ضعف التمويل ، ومقاومة التغيير ، وانخفاض الوعي بالنساء الفقيرات ، ونقص الكوادر المدربة.

الحادي عشر: مقترحات التغلب على المعوقات المتوقعة : زيادة الدعم المالي ، والتوعية المستمرة ، وتدريب الكوادر ، وبناء شراكات فعالة ، أخيراً : **النتائج المتوقعة(مؤشرات النجاح المستقبلية)** في هذا التصور تتمثل فيما يلى : **تحسين جودة حياة المرأة الفقيرة ، وزيادة استقلاليتها الاقتصادية ، وتعزيز دورها في المجتمع ، وتحقيق عائد اجتماعي مستدام ، وزيادة نسبة المشروعات الناجحة ، وتحسن جودة الحياة ، وارتفاع معدل المشاركة المجتمعية** ، ويمكن الاسترشاد بمعايير منظمة العمل الدولية في تقييم نتائج التمكين الاقتصادي.

المراجع العلمية :

أ- المراجع باللغة العربية :

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2024). القاهرة .
العضايلة، لبنى مخلد (2012) . المشكلات)الاجتماعية - النفسية (للمرأة الفقيرة في الهوامش الحضرية. قسم الخدمة الاجتماعية/كلية الأميرة رحمة الجامعية جامعة البلقاء التطبيقية
المنظمة الدولية لتمكين المرأة وبناء القدرات. (2024). المملكة المتحدة . لندن
إبراهيم حسن الكردي . (2014): الحماية الاجتماعية والتنمية في ظل المتغيرات الراهنة، ورقة علمية، مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
إبراهيم، سامية علي أحمد. (2010). بناء قدرات المرأة وأثرها في تخفيف حدة فقر الأسرة . رسالة دكتوراه في الاقتصاد. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .كلية الدراسات العليا.
أبو غريبة ، رانيا عبد الفتاح. (2015) . فاعلية الدور التعليمي للجمعيات الأهلية الخاصة بالمرأة. دراسة تحليلية مجلة القراءة والمعرفة.
أحمد ، حسام أحمد جابر. (2024) العائد الاجتماعي لجهود الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية الحياة للمرأة الفقيرة . مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الفيوم .
أشرف عبد الفتاح ابو المجد. (2015). التنظيم الدستوري للحقوق والحريات الاقتصادية ، مكتبة الانجلو ، القاهرة .
بدوى . أحمد . (1978) . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية . بيروت
تانونى ساركر وأخرون . (2021) . أثر تمكين المرأة على الحد من الفقر في المناطق الريفية في بنغلاديش : التركيز على الصحة والتعليم ومستوى المعيشة . المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة . الولايات المتحدة .
تقرير التنمية البشرية. (2005) . البرنامج الانمائى للأمم المتحدة، معهد التخطيط القومي . القاهرة .
حبيب ، جمال شحاتة . (2010). قضايا وبحوث واتجاهات حديثة فى تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية . الاسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .
حداد، أنطوان.(1996) الفقر في لبنان، نيويورك :الإسكوا والأمم المتحدة ،(١٩٩٦)
زيدان، عذراء اسماعيل. (2020). دور التراث العربي والاسلامي في تمكين المرأة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (56)
صبرة ، صابرين عربي سعد. (2025) . العائد الاجتماعي لبرامج المركز الجامعي للتطوير المهني فى تأهيل الشباب لسوق العمل . مجلة الخدمة الاجتماعية . الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ع 85. ج 4 .
عبدالرحمن على عبد الرحمن (2020) . العائد الاجتماعي والاقتصادي لتطبيق الحوكمة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المصرية . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية العدد 49 . المجلد 1
عويس ، محمد (1993) قراءات في البحث العلمي والخدمة الاجتماعية .القاهرة .دار النهضة العربية.
فهمى، محمد سيد (1999) . تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
مجمع اللغة العربية .(1994) . القاهرة .
مصطفى ،ماجد على (2018). العائد الاجتماعي للاستثمار فى رأس المال البشرى . دراسة وصفية . جامعة عين شمس . كلية الآداب
معوض، سمر سعيد. (2015) . المسئولية الاجتماعية للجمعيات الأهلية لبناء قدرات المرأة الفقيرة. بحث منشور بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم المؤتمر العلمي الثامن والعشرون
هيئة الأمم المتحدة للمرأة.(2024). برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومركز باردي للمستقبل الدولي، باستخدام منصة نمذجة المستقبل الدولي

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية :

Crowder, L. V. (2009). *Human resource and institutional capacity building through agricultural education*. Rome, Italy: Food and Agriculture Organization (FAO), Extension and Training Division.

Links, S. (2009). *Cost benefit analysis*. In *Encyclopedia of business and finance*. Copyright Answers Corporation.

Varua, M. E., & Stenberg, L. C. (2009). *Social return on investment: A case study of a community NGO in Sydney*. Sydney, Australia: The University of Notre Dame Australia.

Venclay, F. (1999). Social impact assessment. In J. Petts (Ed.), *Handbook of environmental impact assessment* (Vol. 1). Oxford, UK: Blackwell Science.

International Labour Organization. (2016). *Women at work: Trends 2016*. Geneva, Switzerland: International Labour Organization.

Naila Kabeer. (2015). *Gender, poverty, and inequality: A brief history of feminist contributions in the field of international development*. Brighton, UK: Institute of Development Studies.